



# مجلة المرأة الجامعية

مجلة علمية ثقافية سنوية - تصدرها وحدة تمكين المرأة - جامعة الأنبار

العدد ٤ - ٢٠٢٣ م

احتفالية يوم المرأة العالمي

الكيوسان وتطبيقاته الطبية

تقنية تحرير الجينوم

سرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر





# مجلة المرأة الجامعية

مجلة علمية ثقافية سنوية  
تصدرها وحدة تمكين المرأة - جامعة الأنبار

الإيميل

womenaffairs@uoanbar.edu.iq

الموقع الإلكتروني

www.uoanbar.edu.iq

أ.د. مشتاق طالب الندا  
رئيس الجامعة  
الإشراف العام

أ.م.د. إسراء عدنان عبد الجليل  
رئيس هيئة التحرير

أ.د. سعادة حمدي سويدان  
مدير التحرير

م.م. رواء عصام محمد  
سكرتير التحرير

أعضاء هيئة التحرير  
أ.م.د. نادية محمود فرحان  
أ.م.د. يسرى محمود حمادي  
م. وسن مهدي محمود  
م. مها محمود جسام  
م.م. محمد جمعة جميل  
السيد عمار سلمان حمادي

رقم الإيداع ٢٣٣٩

لسنة ٢٠١٨



الأستاذ الدكتور  
مششاق طالب صالح النداء  
رئيس جامعة الأنبار

بسم الله الرحمن الرحيم

تحتل المرأة في المجتمع مكانة رفيعة، ولها دور فاعل في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، من هنا كان لابد من إيلاء المرأة العناية التي تليق بها وبمكانتها وبدورها.

وكان للمرأة في جامعة الأنبار إسهامات كبيرة في دفع عجلة تطور العمل الأكاديمي والعلمي والإداري والتربوي في الجامعة، ولها مساهمات الظاهرة الإيجابية في رفع اسم الجامعة عالياً في جميع الأصعدة.

من هذا المنطلق يأتي إصدار مجلة المرأة الجامعية التي تصدرها جامعة الأنبار، وهي ثمرة عمل وجهود وحدة تمكين المرأة وعضوات ارتباط هذه الوحدة في الجامعة، وقد شهدت الأعداد السابقة للمجلة نجاحاً مباركاً وحققنا ما كنا نرجوه من أن تكون المجلة الصوت الناطق باسم المرأة الجامعية: توصل رسالتها، وتعزز مكانتها، وتبرز دورها. وقد تضمنت المجلة موضوعات متنوعة: ما بين موضوعات ثقافية واجتماعية عامة، وبين مضامين ترفيهية، وبين قضايا تهتم المرأة الجامعية على وجه الخصوص وجميع نساء المجتمع على وجه العموم.

ونأمل أن تستمر المجلة على هذا المستوى العالي في مهنية الأداء وجدية الموضوعات والقضايا المعروضة لتحقيق الأهداف التي من أجلها جاءت فكرة إصدار هذه المجلة.

ويطيب لي أن أقدم جزيل الشكر وعميق التثمين للزميلات الكريمات في وحدة تمكين المرأة في الجامعة على جهودهن الطيبة في خدمة المرأة وتمكينها في جامعة الأنبار خصوصاً والمجتمع على وجه العموم.

## أ.د. أحلام شهيد الباهلي

مدير قسم تمكين المرأة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ان التغييرات المتسارعة في عالمنا المعاصر وبشئى المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ترتبط بعملية التنمية المستدامة للمجتمع عموماً والمرأة بشكل خاص. مما يدعو الى الدفع باتجاه التمكين والتقدم لمواكبة تلك التغييرات من خلال العمل الفعال والجهود الحثيثة التي ينبغي ان تشارك فيها المرأة الى جانب الرجل، فالمجتمع كلاً لا يتجزأ والمرأة كيان حاضر يوسم بأنّه نصفه، فالمجتمع هو ما يعطي الحياة كينونتها والحياة رجل وامرأة معاً، فالحب والوفاء والعطاء والبناء، كل ذلك لا يقوم إلا بوجودهما.

وقد أسهمت المرأة في إنجازات عظيمة غيرت شكل الحياة وإعادة ترتيب التاريخ، فقد كانت دائماً ولازالت وبكل فخر جزءاً لا يتجزأ من الحضارة. ولم نعد اليوم بحاجة الى براهين وإثباتات عن إنجازات المرأة ودورها كقوة وثقافة وفكر وقرار يحتاجها العالم ليكون مكان افضل للجميع، وكان لها حضور في مسارات العمل جميعها برفقة الرجل، فضلاً عن دورها المنزلي الكبير، فهي ليست شريكا فحسب، بل هي إحدى المسارات الأساسية في نهوض أي مجتمع انها الام والعاملة والمعلمة والطبيبة والمهندسة والموظفة في كل أماكن العمل كمحرك للبناء والتطور في البيت والمدرسة والجامعة والمصنع والشركة .

وفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كان للمرأة حظوة واهتمام فقد تبنت الوزارة خططاً وبرامج تهدف الى دمج مفهوم النوع الإجتماعي و تمكين المرأة سواء أكانت تدريسية ام إدارية أم فنية أم طالبة، وسعت الى بناء قدرات النساء القيادية. وتعد مبادرة جامعة الانبار في دعم مجلة المرأة الجامعية جزءاً من تلك الخطط والبرامج الوزارية.

نأمل أن نرى العديد من المجلات والإصدارات التي تُعنى بشؤون المرأة في جامعاتنا الحكومية والأهلية كتعبير عن الإهتمام والرعاية والتكريم للمرأة العراقية أينما كانت، فضلاً عن إثراء النشاط المعرفي والثقافي والتنموي في أوساط المجتمع الجامعي على وجه الخصوص والعراقي على وجه العموم لمواكبة التطورات العالمية.

وأخيراً لايسعني إلا أن أقدم الشكر والتقدير لفريق عمل مجلة المرأة الجامعية في جامعة الانبار مع دعائي لهم بالتوفيق والسداد ومزيداً من الإبداع والتألق.



# بكالوريوس.. المرأة الأنبارية (إضاءات تاريخية)

م.م. علي جاسم محمد

عضو هيئة التدريس بجامعة الأنبار

رابط صفحة كاتب المقال [Ali.jassim@uoanbar.edu.iq](mailto:Ali.jassim@uoanbar.edu.iq)

وتطبيقه، وبدأت المرأة الأنبارية تأخذ دوراً أوسع من خلال إشغال وظائف لهنّ في الجامعة، فأصبحن أكثر من ألف تدريسية وموظفة، ناهيك عن المتخرجات منهن، وبالتأكيد هذا الرقم يشكل فارقاً بعد إن كانت المرأة لا يحق لها في العرف الموروث أن تكمل الدراسة الإبتدائية، أو الحد الأقصى الإعدادية فمن باب أولى ان لا تتقدم المرأة الأنبارية الى الحصول على وظيفة.

شاركت المرأة الجامعية الأنبارية في المؤتمرات والنشاطات الثقافية والعلمية والأكاديمية، كما تبوأن مناصب علمية وإدارية في جامعة الأنبار، أو في الدوائر والمؤسسات الأخرى، ويعد ذلك في صميم حقوق المرأة وإنسانيتها.

كما أسهمت المرأة الجامعية في تأليف لجنة لشؤون المرأة في جامعة الأنبار، لتأخذ اللجنة على عاتقها المشاركة في الفعاليات والنشاطات المتنوعة وتفعيل دور الطالبات، ودعم المتعافين والمتعفات من الطلبة، ودعم النازحين في مخيمات الأنبار ممن كانت مناطقهم تحت نيران الإرهاب، فنجد اليوم من بين الطالبات من يشاركن في فعاليات الرسم، والنحت، والشعر، وبعض التدريسيات والموظفات من يقمن بتأليف الكتب والروايات، بل تجاوزن حدود الجامعة إذ نجد من بين تدريسيات الجامعة وخريجاتها من يقدمن برامج تلفزيونية وإذاعية؛ فلاشك هذه الإنتقالة النوعية هي سابقة للجامعة وتحذ كبير للقوى الضعيفة التي أرادت للجامعة أن تتوقف عن أداء رسالتها ومهامها العلمية والثقافية خلال الأعوام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٤، وصدرت اللجنة في جامعة الانبار أول مجلة عراقية تختص بشؤون المرأة عام ٢٠١٨.

نجد بأن المرأة الشرقية إذا قيست بالمرأة الغربية الآن سيبدو عليها الطراز القديم، والمرأة الغربية التي تسكن في البلاد اللاتينية، لوجدناها أقل رقياً من المرأة الأمريكية والأنجلو سكسونية، فالأصل البيئية، والتربية والتعليم، وأذا ما تم مقارنة المرأة الأنبارية قبل تأسيس الجامعة عام (١٩٨٧-١٩٨٨م) بوقتنا الحاضر، نجد أنّ المرأة الأنبارية ارتقت مرتقاً أكاديمياً ووظيفياً مرموقاً، فأصبح منهن أعضاء في مجلسي النواب والمحافظ، وتدرسيات، ومهندسات، ومحاميات وفي مختلف النشاطات ذات تأثير ودور مهم وكبير.

بدأت المرأة الأنبارية مع بدء تأسيس جامعة الأنبار بخلع رداء الخمول، والخروج من طور الشرقة، وأخذت تسعى لإكمال تعليمها الجامعي، وهي بذلك نزلت الى ميادين الحياة أمام الرجل، لا سيما ديننا الإسلامي يشجع المرأة على التعليم كونه ديناً يراعي الحقوق والواجبات معاً، والمرأة الأنبارية لا تقل شأناً عن المرأة الغربية بل يمكن القول إنّ المرأة الشرقية عموماً هي أرفع مكانة وأسمى روحاً من الغربية، لأن حريتها مقيدة بضوابط تحفظها وتصونها، فهي بالتالي امرأة حرّة مصونة لها كافة الحقوق التي كفلها الشرع والقانون، وخلد تاريخ العراق الزاخر دعم الحكومات المتعاقبة للمرأة نحو الإبداع والتطور وحرية التعلم منذ تأسيس المملكة العراقية عام (١٩٢١م) وحتى وقتنا الحالي، بل يمكن القول أن المرأة هي إحدى مقومات الحياة، بل تعدّ عضواً مهماً لا تستقيم الحياة الاجتماعية إلا بها، وهي الروح لكل مجتمع ينشد السعادة والرفق.

يرتبط المجتمع الأنباري بعبادات وتقاليد متوارثة انعكست على عدم تقدم المرأة في مجتمعها، لكنّ المتغير الحقيقي في تاريخ المرأة الأنبارية كان في العام (١٩٨٨-١٩٨٩م) مع بداية العام الدراسي الأول لجامعة الأنبار، إذ نجد بأن المرأة دخلت الجامعة لتأخذ جزءاً كبيراً في المجتمع، بعد أن أدركت أهمية التسلح بالعلم والثقافة، فهي تمتلك من العلوم والمعارف ما يؤهلها لأداء مهام تربوية ووظيفية مرموقة في المجتمع. لاشك بأن التعليم الأكاديمي أسهم في تكامل شخصية المرأة بنسبة عالية، فأصبحت المرأة الأنبارية مؤثرة ونشطة الى حد كبير، وهذا كله نتيجة التعليم الذي أسهم في خروجها عن المألوف (المنزل) الذي أصبح سجناً لها يقيد أفكارها وتنزوي فيه، إذ أتاحت كلية التربية للبنات الفرصة للإناث بإكمال الدراسة، كونها تناغم تطلعات عوائلهن بعدم الإختلاط، فكان عدد الطالبات المقبولات أول مرة في كلية التربية للبنات (١٢٧) طالبة من بين (١٩٧) طالبة تم قبولهن في الجامعة، وفي كل عام تتزايد نسب الطالبات الراغبات في إكمال دراستهن الجامعية في كليات الجامعة، وبالتأكيد فإن ذلك إنجاز تفخر به جامعة الأنبار مع الأحتفاظ بالقيم والعادات والأعراف المتوارثة، وكذلك الإلتزام بالضوابط الشرعية في اللباس وعدم التبرج، مع فرض قانون إنضباط الطلبة

# قصة وعبرة

قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ  
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً \* وَيَرْزُقْهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾.

أ.د. عبدالواحد الكبيسي  
كلية التربية للعلوم الانسانية

عاش الطفل وليد الذي جاء إلى الحياة وحيداً مع أمه البائسة التي فرّت من عذاب زوجها ومعاملته القاسية لها وتوفاه الله في حادث سيارة، ولم تحصل على شيء من ميراثه حيث صرفها في ملذاته، فرّت بوليدها الوحيد وليد إلى إحدى المدن البسيطة، وفي تلك المدينة استأجرت أمه غرفة وخرجت إلى الحياة لتكسب رزقها ورزق ولدها وليد، وقامت بإحاقه بإحدى المدارس، يقول وليد: أختلط بأطفال المدرسة يتحدثون عن آبائهم، ولا أجد أنا من أتحدث عنه واستمر بنا الحال هكذا مدة من الزمن، أمي تعمل حيناً وتتعطل في أحيان كثيرة ومضت السنوات سريعاً سريعاً، حتى حصلت على الشهادة المتوسطة والتحقت بإحدى المدارس الإعدادية، تزوجت أمي من رجل متوسط العمر ويقوم في شقة صغيرة ويعمل موظفاً، وتركنا الغرفة التي كنا نقيم فيها أنا وأمي وذهبنا للإقامة في شقة زوجها الجديد واستقرت بنا الحياة معه عدة شهور، ثم صحت ذات يوم من نومي فلم أجد أمي في الشقة، وإنما وجدت زوجها يجمع ملابس القليلة ويعطيها لي في كيس قائلاً أنه تشاجر مع أمي خلال الليل وألقى عليها اليمين فخرجت من البيت مع أول ضوء للصباح وتركتني هكذا وحيداً، وأنّ عليّ أن أخرج من الشقة وأن أبحث لنفسي عن مأوى، فأخذت كيس ملابس كيس المدرسة وأنا منكسر الخاطر والفؤاد ونزلت إلى الشارع في السادسة صباحاً لا أعرف أين أذهب ولا لمن ألبس؟ ورفع وليد يده للسماء ويقول: انت وليي في هذه الدنيا يا رب إني أشكو لك قلة حيلتي و هوان أمري و ضعف قوتي، اللهم إني أسألك أن تصرف عني شتات العقل و الأمر و التفكير، ربّ اثرنني و لا تؤثر عليّ، ربّ انصرنني و لا تنصر عليّ إلهي ارحم ضعفي و فرّج همي و اجبر كسري وآمن خوفي و امطرني برزق من عندك لا حد له، و فرج من عندك لا مد له، و خير من عندك لا عدد له.

وأعطاني مبلغاً للمواصلات وذهبت إلى مدرستي وأمضيت فيها النهار حزيناً مكسور الخاطر وعدت إلى عم أيوب الطيب فوجدته قد علّق ملابس علي مسمار في غرفته الصغيرة، وبادرني بأنه قرّر أن أقيم معه إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً، وطالبني بالإجتهد في الدراسة لكي أخرج وأعمل.

شكراً لك يارب، هكذا وجدت المأوى بعد أن تخيلت منذ ساعات أن أرض الله الواسعة قد ضاقت بي، وعشت مع هذا الرجل العطوف ودارت الأيام

لا أب ولا أم، وسرت في شوارع المدينة الخالية في الصباح الباكر أرتجف من البرد وأفكر ماذا يستطيع أن يفعل صبيّ مثلي عمره ١٥ سنة بلا أب ولا أم ولا أقارب ولا مأوى ولا مورد رزق؟! وسالت دموعي رغماً عني، وفجأة استوقفني بواب عمارة عجوز وسألني مالك يا بُني؟ فقلت له: هل أستطيع أن أترك عندك هذا الكيس حتى أذهب للمدرسة وأعود يا عم أيوب، ورحّب الرجل بإرتياح وسألني مرة أخرى عمّ يبكي ففرويت له باختصار قصتي، واستمع لها متأثراً، ثم دعاني للإفطار معه

دورتها وكنت أساعده في عمله مثل مسح سلم العمارة وقضاء طلبات السكان، وكان الله يرزقني مالا قليلاً من عملي وشعرت بحلاوته لأنه من عرق جيبيني، وكنت أرتدي الزي الموحد للمدرسة طوال اليوم نهائياً وليلاً، ووقفني الله وانتقلت للسنة الثانية، وفي أجازة الصيف كنت أعمل في أي عمل (حلال) كي أوفر مصاريف الدراسة! وعندما بدأ العام الدراسي الجديد، تفتت ذهني عن وسيلة جديدة لكسب الرزق، فإدخرت بعض المال وبدأت أنهض مبكراً كل صباح ثم أذهب اشتري من محل قريب من بيتي حلويات بسعر الجملة، وأضعها في حقيبة كتبي وأذهب للمدرسة فأبيعهها لزملائي الطلبة في الفسحة.

واكسب منها بعض المال واستمر الحال معي هكذا إلى أن شعر عمال في المدرسة بعملي وهو بالطبع لا يرضيهم أن يشاركونهم أحد في رزقهم، فأعدوا لي (كميناً)، لقد تعمّدوا إذلالني وإهانتي أمام زملائي، فبينما كنت أقف ذات يوم في فناء المدرسة أبيع الحلويات لزملائي متستراً؛ لأن ذلك ضد اللوائح لتعارضه مع وجود حانوت يبيع للطلبة، فلم أشعر إلا وعدد من عمال المدرسة يحيطون بي من كل جانب كما يحيط رجال الشرطة بمؤزج المخدرات، ثم يطبقون عليّ ويخطفون الحقيبة من يدي فتتفرط وتقع جميع الحلويات على الأرض! وتجمع الطلاب حولي فشعرت بمهانة كبيرة لم أشعر بها من قبل في حياتي رغم شقاؤها وانفجرت في البكاء بغير وعي واستسلمت لهم ودفعوني إلى حجرة مدير المدرسة، وقبل أن أصل إليها جاءني رحمة الله وعطفه باليتامى أمثالي فقد سمع الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة أصواتنا وجاء مهرولاً إلينا وأمر عمال المدرسة بأن يتركوني وأخذني معه إلى مكتبه واستمع إليّ جيداً ..

والله تأثر من سماع قصتي لقد رأيت الدموع تفر من عينه تأثراً بما سمع من قصتي ومأساتي، وهذا من رحمة ربي بي أن قيض لي إنساناً رحيم القلب ذا إحساس مرهف، فقد وقف بجانبني وذهب معي إلى مدير المدرسة وعرض عليه الموضوع كله بمنتهى الأمانة والموضوعية، فأصدر المدير قراراً بتعييني بائعاً في حانوت المدرسة للطلبة في الفترة الثانية بأجر يومي، وهكذا وجدت الأمان والرزق فدعوت للأخصائي الإجتماعي ومدير المدرسة أن يجزيهما الله خير الجزاء على ما فعلاه معي، وتحسنت أحوالي كثيراً بل وواصل الأستاذان مساعدتي وموازرتي في كل مشكلاتي، ولأول مرة استطعت شراء زيّ مدرسي جديد بدلاً من الزي المهلهل الذي كنت أرتديه باستمرار منذ عامين، وانتهت دراستي وحصلت على شهادتي الإعدادية، لكن المشكلة الكبرى التي تقابلني حالياً هي صعوبة بل استحالة الحصول على عمل!

وماذا يفعل يتيم مثلي لا أب له ولا أم تحنو عليه؟! فنحن يتامى الحياة ينشغل عنها المجتمع وأطلق الناس علينا مؤخرأً (أولاد الشوارع) وكأننا

حشرات قاتلة أو جراثيم معدية يخشى منها الجميع!! وهكذا نرى أن أطفال الشوارع فئة من المجتمع عاشت وما زالت تعيش مظلومة من الجميع، وقلت في نفسي أعلم بأن الله معي دائماً، تذكر ذلك عندما هيأ لك المولى في زحام الحياة عم أيوب ذلك العجوز الطيب الذي وجدني يتيماً فأواني، فرجعت للعم أيوب وفرح بي فرحاً شديداً بشهادتي وتفوقني وذهب بي الى أحد سكان العمارة وكان صاحب متجر للمواد الغذائية فقال لي: جئت في وقتك العامل الذي يشتغل معي انتقل أهله الى بلاد أخرى فسأجعلك مكانه واختبر إخلاصك بالعمل، واتفقنا أن أستلم العمل في اليوم التالي، وشكرت ربي ان هيأ لي عملاً، استمعت في الليلة نفسها وبعد صلاة العشاء درس لشيخ الجامع بمحاضرة كان عنوانها الاتقان وذكر: ( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } (الطلاق: ٢-٣)، اتق الله في عملك وراقبه جلّ وعلا واحرص على أدائه بالشكل الذي يرضاه الله سبحانه، وتذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) وبعد انتهاء المحاضرة دنوت من شيخ واخبرته بأني استلمت شغلي وهل يشملني درس اليوم؟ قال: نعم يا بني، اذهب مبكراً واحرص على حسن الخلق مع من يراجعك بأن تحييه وتستقبله بكلمة طيبة، وتودعه بأحسن منها، وأن تنزل كل إنسان منزلته إحتراماً لِسِنِّهِ أو لعمله أو لفضله، وأن تبش في وجهه .

فأخذت هذه الوصايا الذهبية وصممت أن اتقي الله في عملي وعمدت إلى تنظيف المحل واستقبال الزبائن بالكلمة الطيبة وابتسامة احبي كل من يدخل المحل وأرشده الى أفضل أنواع البضاعة فزادت مبيعات المحل بعد شهور وأخذ صاحب يجلب البضاعة غير الموجودة في المحل التي كنت أدون بحسب طلبات الزبائن وقرر صاحب المحل فتح محل آخر بعد سنتين من العمل بجانب المحل وجعلني أشرف عليه وقال: اتي بشخص بحسب معرفتك لإدارة المحل الاول فتعجبت لماذا نقلني الى المحل الاخر؟ لم أبال وعملت بالهمة نفسها وزادت الأرباح وطورت المحل، ثم في يوم قال لي صاحب العمل: اجلب لي مستمسكاتك لكي تكون شاهداً في معاملة في العقاري فذهبت معه وأكمل المعاملة وأعطاني نسخة من العقار، واذا به قد حوّل المحل الثاني باسمي بيعاً وشراء فشكرت الله ساجداً على كرم فضله وقبّلت يد صاحب العمل وقال لي اليوم انت مدعو للعشاء في بيتي للاحتفال بهذه المناسبة، فلبست أجمل ثيابي وذهبت لبيت صاحب العمل وبعد تناول العشاء قدّمت لنا ابنته الحسنة الشاي وقال لابنته: ما رأيك بعريسك وليد الذي تقدّم لخطبتك وهو صاحب محل وميسور الحال؟ وافقت البنت، وأنا في ذهول تامّ واتذكر قول الله تعالى: ( وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } .



## العمل الصالح من أجل بيئة اجمل

م.د.سوزان عبدالواحدعبدالجبار  
كلية العلوم التطبيقية \_ هيت

فيتخذ فيه منزله ومعيشتة، أما اصطلاحا فهي كل ما يحيط بالإنسان من موجودات من ماء وهواء وكائنات حية وجمادات وهي المجال الذي يمارس فيه الانسان حياته ونشاطاته المختلفة، وللبيئة نظام دقيق متوازن صنعه خالق عظيم ومدبر حكيم. ولكن جاءت يد الانسان لتعيب بكل ما هو جميل في البيئة. فكان ذلك الشبح المدمر ألا وهو التلوث الذي أصاب معظم العناصر المحافظة على البيئة هي مقياس لرقى و ثقافة الأمم وتقدمها ، ودليل على سمو حضارتها . ولكي نرسم لنا مستقبلاً أول خطواته بيئة جميلة لابد أن نتبع أهم وأبرز وسائل النظافة الفكرية والتي يمكن إجمالها بما يلي :

١ - المحبة: بالمحبة بين الناس يكون هناك ترابط يفيد مصلحة المجتمع ويعمل على إيقاف التلوث، والمحبة والمودة بين الانسان وبين ما حوله من الكائنات الحية والجامدة من أسباب العمل الصالح . تتجسد وسيلة المحبة بصور شتى فمثلا: ما دمنا نحب العيش في بيئة خضراء فلا بد أن نحافظ على الأشجار وأن تنعم بهذه البيئة الخضراء. قال الرسول ﷺ:

العمل الصالح هو العمل الذي يصلح فيه حال الفرد والمجتمع واذا لم يصلح فيه حال الفرد والمجتمع يبقى عملا (حسنا) فقط، فالموظف الذي يداوم على عمله يقوم بعمل حسن من حيث المبدأ، ولا يكون عمله صالحا إلا إذا أدى الاعمال الموكلة إليه بصدق وأمانة خلال مدة دوامه وبالتالي أصبح عضواً نافعاً في مجتمعه وما أكثر الأعمال الحسنة التي نقوم بها، وما أقل الأعمال الصالحة. فكم موظف موجود في وظيفته لكنه لا يؤدي ما هو مطلوب منه من خدمة المواطن والمجتمع . علما أنه لا يصعد الى السماء الا العمل الصالح (والعمل الصالح يرفعه) فاطر ١٠ فما أحوجنا اليوم للأعمال الصالحة، من أجل تقدم المجتمع وازدهاره وان لا ننظر إلى الأعمال الحسنة على أنها صالحة فنقع في سوء الفهم القاتل. قال تعالى: (أفمن زين له سوء عمله فرأه حسنا) فمن الأعمال الصالحة التي نحتاجها اليوم من أجل بيئة جميلة ونظيفة ووسائل النظافة الفكرية، وقبل أن استدرجها لابد إن أقول أن البيئة في اللغة مشتقة من الفعل بوأ وتبوأ، وتأتي بمعنى نزل وأقام، وهي الموضع الذي يرجع إليه الانسان

(ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان

أو بهيمة ألا كان له به صدقة) وذلك ما كان عليه الصلاة والسلام  
والصحابه رضي الله عنهم، قال الرسول ﷺ وهو عائد من غزوة تبوك  
ألى المدينة المنورة: (هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه).

٢ - التعاون: يجب على جميع المجتمعات البشرية أن تتعاون من أجل  
سلامة البيئة وحماية الانسان من التلوث، ومن أجل أن يأتي أطفال  
يخلون من التشوهات سعادة في مجتمعهم. تتجسد وسيلة التعاون  
بصور شتى فمثلاً إمتناعك عن إلقاء القمامة في الشارع يعني توفيرك  
انحناء لظهر عامل النظافة فهل من عمل صالح لديكم؟

٣ - النظافة: هي مجموعة من الممارسات المتكررة التي يقوم بها الانسان  
للحفاظ على نفسه وبيئته في أفضل صورة، والمحافظة على نظافة البيئة  
ومواردها الطبيعية عنصر مهم للصحة الجيدة وعنوان للمجتمع الواعي  
،فكن أنت مصدره. والاعمال الصالحة التي يرتقي بها الانسان المؤمن  
هي التفكير النظيف والفهم الصالح . فنظافة المكان والقلب واللسان  
من دلائل العمل الصالح لذلك من البديهي أن نحافظ على نظافة البيئة  
بالصور التالية :

الحرص على التعامل مع المياه، وعدم الاسراف في استعمالها، التخلص  
من القمامة بطريقة سليمة لمنع انتشار الأمراض ونقل العدوى، ليس  
بطريقة سليمة فحسب وإنما بطريقة صالحة فهل فكرت

أحداً أن تتخلص مثلاً من فضلات الخبز المتبقي

من الطعام بطريقة صالحة وليس بطريقة حسنة

فحسب، وذلك بتقطيعه إلى قطع صغيرة جداً

ووضعه في مكان مناسب تأكل الطيور منه،

بدلاً من التخلص منه بأي طريقة أخرى.

والحذر عند استعمال المنظفات الكيميائية

والمواد السامة والتقليل منها إن أمكن

مقاومة التلوث في الحرس على الزراعة

وتزوين المنازل وما حولها بالنباتات .

٤ - التعامل مع البيئة: العمل الصالح

الذي يجب أن يحافظ الانسان عليه هو

التعامل مع البيئة وكأنها فرد، فإذا تعامل

معها على أنها علاقة تبادلية للمصالحة

بين الطرفين، فإنه سيلقى بيئة جميلة وحياة

جميلة. تتجسد وسيلة التعامل مع البيئة في عدم

الاعتداء على الموارد الطبيعية لأنها من حقوق البشر

والحيوانات، وذلك بالاعتدال في استثمار موارد البيئة

ومنافعها فالبيئة من الأمانات لدى الانسان التي يجب عليه



# المرأة والتعليم في محافظة الأنبار

ا.م.د. اسراء عدنان عبد الجليل  
مسؤول وحدة تمكين المرأة

الريف وتوفير بيئة تعليمية امنه وخاليه من العنف ومضايقة الفتيات  
٥- تشجيع الانفتاح على المجتمعات المتطورة من أجل زيادة نسبة التحاق الفتيات بالجامعة وهذا ما حدث بعد سنوات التهجير حيث نقلت العديد من الثقافات التي ساهمت في تشجيع تعليم المرأة وزيادة نسبة التحاقها بالجامعة  
٦- دعوة المؤسسات الحكومية الى تسليط الضوء على اهمية تعليم المرأة وأخذ دورها في بناء المجتمع واستضافة شخصيات نسائية قيادية واعتبارهن قدوة في بناء المجتمع والدفاع عن حقوق المرأة .

ومن النتائج المفرحة أنّ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استحدثت قسم تمكين المرأة المرتبط بمكتب معالي الوزير ليمد جسور التعاون مع دائرة تمكين المرأة في الامانة العامة في مجلس الوزراء من أجل الاهتمام بتمكين المرأة وعلى جميع الأصعدة والأخذ بيدها لتؤدي دورها الى جانب الرجل في قيام المجتمع العراقي والوصول الى مصاف الدول المتقدمة، على غرار إنشاء قسم تمكين المرأة تمّ استحداث وحدات تمكين المرأة في جميع الجامعات العراقية (الحكومية والاهلية) تتولى مهمة دعم المرأة الجامعية سواء كانت تدريسية او موظفة وفتح المجال لها للاندماج في المجتمع العراقي خارج اسوار الجامعة وابرار مواهبها الكامنة لتكون انموذج يحتذى بها وايضا اخذت وحدة تمكين المرأة على عاتقها اشراك الطاقات الشبابية من الفتيات (من داخل وخارج الجامعة) في الاحتفالات الرسمية التي تقام داخل الجامعة كون الجامعة هي المنبر العلمي والثقافي في محافظتنا العزيزة .  
والله ولي التوفيق والقادر عليه.

الواحد مثل معهد إعداد المعلمات وكلية التربية للبنات وذلك لضمان عدم الإختلاط وهذا أدى الى ابتعاد نسبة منهن عن كليات العلوم والطب والهندسة لتمتع هذه الكليات بالاختلاط بين الجنس وهناك عامل اخر يؤثر على تعليم الفتيات هو المستوى التعليمي للأسرة والذي يعد عاملاً محددًا يشترط تعليم الفتاة في المراحل الابتدائية والمتوسطة ويؤدي الى حرمان الفتاة من خدمات التعليم العالي والالتحاق بالجامعة ويزاد عليها الفقر الذي يؤثر ايضا الى حرمان الفتيات من إكمال دراستهن لتجنب المصاريف التي تحتاجها الفتاة وتأسيساً على ما سبق فإن خطط معالجة انخفاض التحاق الفتيات بالتعليم الجامعي يمكن تلخيصها بالاتي :-

١ - وضع خطط استراتيجية تؤكد حقّ كل فتاة في الذهاب الى المدرسة واكمال تعليمها الجامعي وكذلك سنّ القوانين الصارمة ضد الزواج المبكر وحرمان الفتيات من التعليم.

٢- تطوير بيئة تعليمية للفتيات تراعي الأعراف العشائرية مثل تأنيث ملاك المدارس الخاصة بالبنات وتوفير خدمات مشجعة مثل خطوط نقل الطالبات من البيت الى المدرسة وغيرها .

٣- زيادة الوعي الاسري من خلال عقد ندوات تؤكد على دعم حق المرأة في التعليم، وقد توكل هذه المهمة الى المنظمات غير الحكومية والداعمة لحقوق المرأة.

٤- التأكيد على المناطق الريفية بضرورة دعم تعليم الفتيات في القرى والأرياف، وتقليل العنف القائم على منع الفتاة من اكمال دراستها وذلك من خلال سنّ قوانين تحمي حق الفتاه من التعليم في

الدستور العراقي ضمن حقّ التعليم لجميع الفئات وضمن تعزيز الحصول على تعليم ذي جودة شاملة فضلاً عن المساواة في الحصول على حق التعليم بين الذكور والاناث وعند العودة الى الأحداث التي مرّت بها محافظة الأنبار خصوصا والعراق عموما بعد ٢٠٠٣ متأثراً وبشكل كبير على واقع تعليم المرأة في المحافظة وإذا تطرقنا الى الحقبة التاريخية نجد أن الاستعمار هو العامل الاول الذي أدى الى إهمال جانب تعليم المرأة وإيقاف عجلة التعليم في العراق بشكل عام، بعد ذلك مرّ العراق بحروب طويلة أثرت على المؤسسات التعليمية وزاد قيوداً ثقافية واجتماعية واقتصادية على كثير من النساء والفتيات مما أثر على انخفاض إلتحاق الفتيات بالمدارس وزيادة الأمية في المجتمع فضلاً عن التقاليد الإجتماعية المتمثلة بزواج الفتيات المبكر والقسري وخصوصاً اللواتي يعيشن بالمناطق الريفية واللواتي يعانين من الفقر وهذا يشكل نسبة كبيرة من المجتمع الأنباري كونه مجتمعاً محافظاً وعشائرياً وتحكمه العادات والأعراف المتوارثة ويميل مجتمعنا الى أنّ تدرس الفتاة في بيئة الجنس

# سيكولوجية الألوان

أ.د. ساهرة قحطان عبد الجبار

كلية المستقبل الجامعة / قسم القانون

مسؤول وحدة تمكين المرأة

تظهر أهمية الألوان في حياة الإنسان في جميع المجالات والجوانب الحياتية .. إذ اثبتت كثير من الدراسات الحديثة أنّ الألوان تمتلك التأثير الكبير على خلايا الجسم الانسانية، حيث إن لكل لون موجة ضوئية خاصة، لها طول معين يختلف من لون لآخر، ولكل موجة لها أثرها الذي يظهر على الجهاز العصبي وعلى الحالة النفسية للفرد .. فبعضها يسهم في توليد طاقة إيجابية تُشعر المرء بالراحة النفسية والسعادة والهدوء .. ويعود ذلك الى كثير من الأسباب منها فسيولوجية أو نفسية أو ظواهر بيئية جغرافية واجتماعية فضلاً عن الاختلاف بين الأفراد في الانواق .. فالتأثيرات الإيجابية تعبر عن الراحة والهدوء والبهجة والدفء، أما السلبية فتثير مشاعر القلق والإضطراب والحزن والكراهة .. وبعضها يؤثر على النفس البشرية بشكل مباشر أو غير مباشر .. وهنا يتوقف التأثير تبعاً للشخص ذاته ولخبراته السابقة وانطباعاته المتولدة تلقائياً من تأثير الألوان، فقد يشعر الفرد بالسخونة عند رؤية اللون الأحمر والبرتقالي والأصفر، ويشعر بالاحساس بالبرودة عند رؤيته اللون الأزرق والأخضر، أما بعض الالوان الغامقة فقد تبعث الملل والحزن والكآبة، عكس الألوان الفاتحة المبهجة والأكثر ديناميكية .. وقد يتعدى تأثير الألوان السيكولوجي على النفس الى تأثير فسيولوجي ينتج على جزء او مجموعة أجزاء من الجسم .. فبعض الألوان تؤثر تأثيراً مباشراً على تقوية الذاكرة وخاصة مجموعة الألوان الأساسية الاربعة (الأصفر، الأزرق، الأحمر، الأخضر) .. فقد بينت التجارب ان اللون الاصفر يبعث النشاط في الجهاز العصبي، واللون الاصفر والأخضر لهما دور في تهدئة ضربات القلب وتساعد على تحسين الدورة الدموية واللون الاصفر يوحى بالذكاء، أما اللون الاخضر فيرتبط بالتفكير العالي والتفكير المعقد زيادة على الاسترخاء والتركيز الداخلي .. فهو لا يؤثر على عواطفنا فقط، ولكن يؤثر على ذاكرتنا وكذلك يريح البصر لان الساحة البصرية له اصغر من الساحة البصرية لباقي الألوان .. وبشكل عام يعتمد علم نفس الالوان على ستة مبادئ اساسية هي:

- \* يمكن أن يحمل كل لون معنىً محدداً.
- \* يستند معنى اللون أما في المعنى المكتسب أو المعنى البيولوجي الفطري.
- \* تصور اللون وإدراكه يترجم تلقائياً من الشخص الذي يراه.
- \* تجبر عملية التصور على تحفيز الشعور بالالوان .
- \* عادة ما يؤثر اللون على الشخص تلقائياً.
- \* يعتمد مدى تأثير اللون على السياق العام للبيئة المحيطة ولثقافة المجتمع.
- \* تؤثر العديد من العوامل على مدى فهم وإدراك الألوان منها (الجنس، والعمر، وثقافة الفرد).



# إحتفالية

## يوم المرأة العالمي



يشكل اليوم العالمي للمرأة، الذي يُحتفل به عالمياً في ٨ آذار من كل عام، مناسبةً للتنبؤ بالإسهامات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والسياسية القيّمة للمرأة، مع الإلتزام بمستقبل عادل ومنصف للجميع. مناسبة يُحتفل فيها بالتقدّم نحو ضمان حقّ المرأة في المساواة في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تمكينها، والاعتراف بإنجازاتها. وقد اعتُمد هذا اليوم من قبل الأمم المتّحدة منذ عام ١٩٧٥م، إذ ظهر في مطلع القرن العشرين في كلّ من أمريكا الشمالية وأوروبا، ومنذ ذلك الوقت أصبح يوم المرأة تاريخياً عالمياً خاصاً بالنساء في جميع بلدان العالم.



إنّ اليوم العالمي للمرأة هو من أكثر الأيام أهميّةً وتداولاً بين الناس، إذ يحرص الناس بمختلف أجناسهم وأعمارهم على التعبير بطريقتهم الخاصّة عن الفرحة الكامنة في القلوب بمناسبة هذا اليوم فالمرأة هي نور العين وضياؤها وزينة الحياة الدنيا، وهي الزهرة التي تزين بيوتنا، فكيف للحدائق أن تكتسب الجمال لولا وجود الأزهار؟!



وبألطفاته كريمة وبرعاية من الأستاذ الدكتور مشتاق طالب الندا المحترم رئيس جامعة الأنبار وبمتابعة مباشرة من وحدة تمكين المرأة وعضوات الإرتباط (لجنة شؤون المرأة) أقامت جامعة الأنبار إحتفالية مركزية بمناسبة يوم المرأة صباح يوم الثلاثاء الموافق الثامن من آذار / ٢٠٢٢ تكريماً لإنجازات المرأة، وتعزيراً لحقوقها في جميع المجالات التي من شأنها تحقيق المساواة بين الجنسين.

حضر المهرجان عدد كبير من الهيئة التدريسية والإدارية التي شملت العمداء وروؤساء الأقسام والمراكز في الجامعة والمحافظات وعدد من الفنانين المبدعين في الوسط الفني منهم الأستاذ عزيز خيون، والدكتورة عواطف نعيم، والدكتورة شذى سالم. وتضمن المهرجان العديد من الفقرات المتنوعة التي لم يتمّ التطرق إليها مسبقاً منها إطلاق مشروع



قدرات والذي يهتم بشؤون ذوات الهمم من ذوي الإعاقة حيث تبنت رئيس الجامعة الحالات التي عرضت خلال الحفل واستحصل هذا المشروع رضى وتعاطف جميع الحضور وتم عمل قاعدة بيانات خاصة بذوات الهمم وجمع معلوماتهم لغرض التواصل معهن للوقوف على مشاكلهن واحتياجاتهن.

بهذه الإحتفالية تم عمل شعار (Logo) خاص جمع بين شعار الجامعة، وشعار لجنة شؤون المرأة، ويوم المرأة، وكذلك توزيع بروشات على الحاضرات على شكل رقم ٨ وباللون البنفسجي الذي يعد رمزاً للنساء على المستوى العالمي.

استهل المهرجان بعزف النشيد الوطني بمشاركة طلاب معهد الصم والبكم من قسم ذوي الإحتياجات الخاصة و تلاوة آيات من القرآن الكريم بصوت إحدى طالبات جامعة الأنبار.

بعدها ألقى السيد رئيس الجامعة كلمة هنأ خلالها جميع منتسبات جامعة الأنبار بصورة خاصة ونساء العالم بصورة عامة، ومن ثم ألقى الدكتورة إسراء عدنان عبد الجليل رئيسة لجنة شؤون المرأة كلمة شكرت فيها الإهتمام الدائم لرئيس الجامعة من أجل النهوض بوضع المرأة في المجتمع.

تخلل هذا الحفل تكريم التدريسيات والموظفات المتميزات في جميع اقسام الجامعة وعرض فيديو قصير يحمل هاشتاك # بوجودك نكتمل (شارك فيه أبرز النساء في المحافظة وهنّ يحملنّ او يرددنّ عبارة: بوجودك نكتمل).

قام رئيس الجامعة بمشاركة عدد من الحضور بقطع كعكة الإحتفال وتقديم باقة ورود الى لجنة شؤون المرأة بمناسبة يوم المرأة.

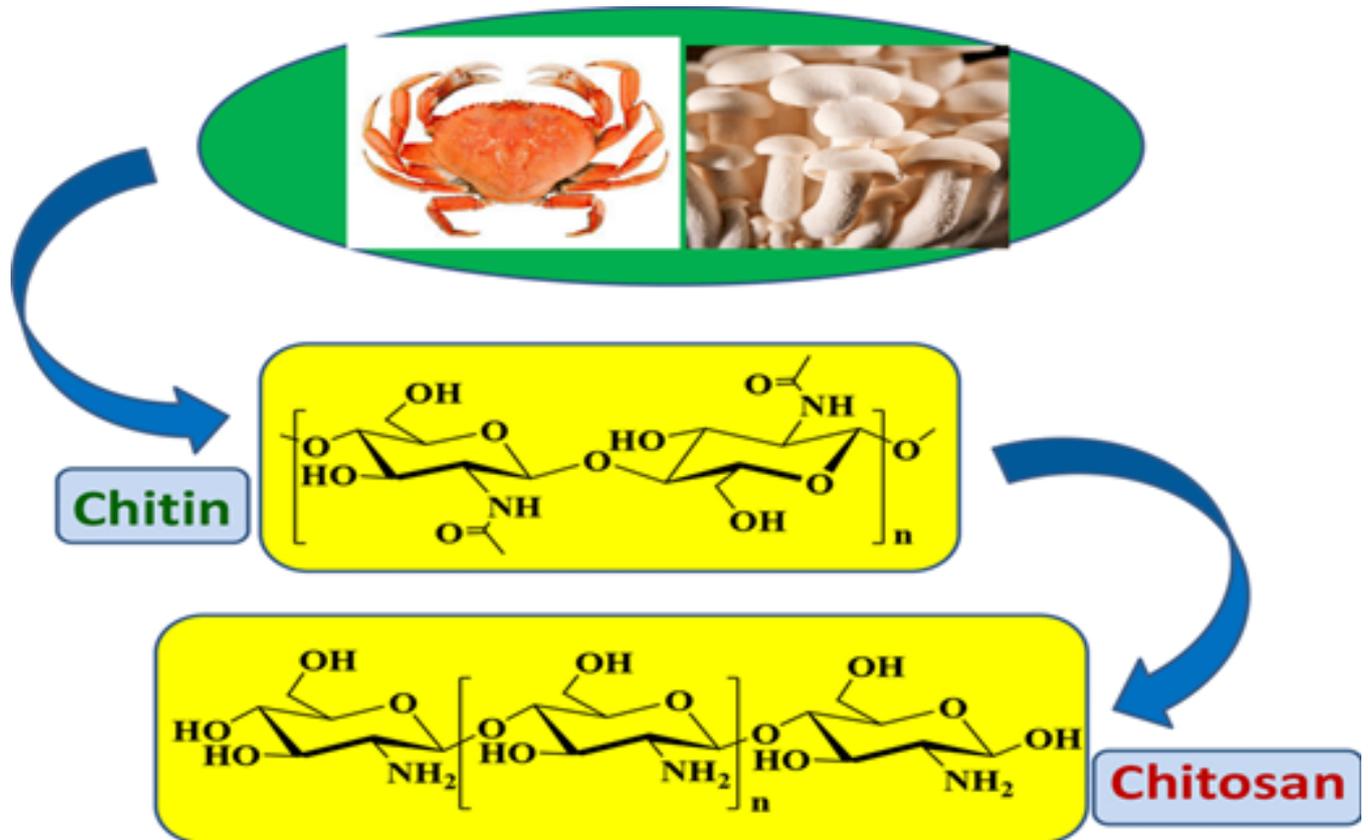
تضمن المهرجان إلقاء قصائد شعرية تغنت في المرأة بصفتها أمّاً وزوجة وأختاً وبناتاً ألقته عدد من طالبات الجامعة، كذلك إقامة عرض أزياء أطفال لمصممة مبدعة من طالبات الجامعة ثم عرض فيديو قصير عن قصص نجاح الطالبات ونبذة عن الصعاب التي تخطيها بالصبر والثابرة وفي نهاية الحفل تمّ التقاط صور جماعية للقائمين على هذا المهرجان إذ أشاد الدكتور مشتاق طالب الندا بالجهود المبذولة من قبل عضوات اللجنة لإنجاح هذا الحفل بمختلف مجالاته. تمّ بعدها إطلاق البالونات الملونة في باحة الجامعة وإفتتاح سوق خيري (بازار) في ساحات جامعة الأنبار عرض فيه أبرز اللوحات والأعمال اليدوية المشغولة بأنامل الطالبات والموظفات المبدعات.

# الكيتوسان وتطبيقاته الطبية

## Chitosan and its medical applications

أ.م.د. يسرى محمود العبيدي  
جامعة الأنبار - كلية العلوم - قسم الكيمياء

الكيتوسان Chitosan هو مركب موجود في الهياكل الخارجية للقشريات مثل: أبي الجنب وسرطان البحر، يعد الكيتوسان من أكثر البوليمرات الحيوية المنتشرة على نطاق واسع و يتكون من بولي (٤-١) -٢-أمينو-٢-ديوكسي-٢-جلوكوبيرانوز poly (٤-١) -٢-amino-٢-deoxy-D-glucopyranose) ويتكون من مجموعة أمينية في تركيبته وهو متعدد السكريد الطبيعي بعد السليلوز. ان الكيتوسان له خصائص فريدة وقيمة، كونه مادة ذات خصائص بيولوجية مثل التوافق الحيوي biocompatibility، والنشاط الحيوي bioactivity، والتحلل البيولوجي biodegradation، فضلاً عن كونها غير سامة، وينتج من المصادر الطبيعية المتجددة. يمكن تحضير الكيتوسان بأشكال مختلفة مثل: الأفلام والأغشية والتركيبات المسامية. يتكون الكيتوسان من مادة الكيتين .



### تطبيقات الكيتوسان الطبية

يحظى الكيتوسان باهتمام كبير من قبل الباحثين في جميع أنحاء العالم لما يملكه من خصائص فريدة، مثل: التأثير القوي، والتوافق الحيوي، والتحلل البيولوجي، وعدم السمية، وامتصاص الرطوبة العالية. القدرة على شل حركة الكائنات الحية الدقيقة وتسريع التئام الجروح. يستعمل الكيتوسان أيضاً في أنظمة إيصال الأدوية، وله تطبيقات واسعة من المجالات لخصائصه ومن هذه التطبيقات:

## ١. هندسة الأنسجة ( Tissue Engineering )

كتحويله الى نانو كيتوسان، أو تكوين متراكبات مع بوليمرات أخرى وذلك لاستعماله في علاج الجروح والحروق إذ تتطلب تطبيقات ضامد الجروح عادة ضمادة قابلة للتحلل البيولوجي والتحلل البيولوجي .

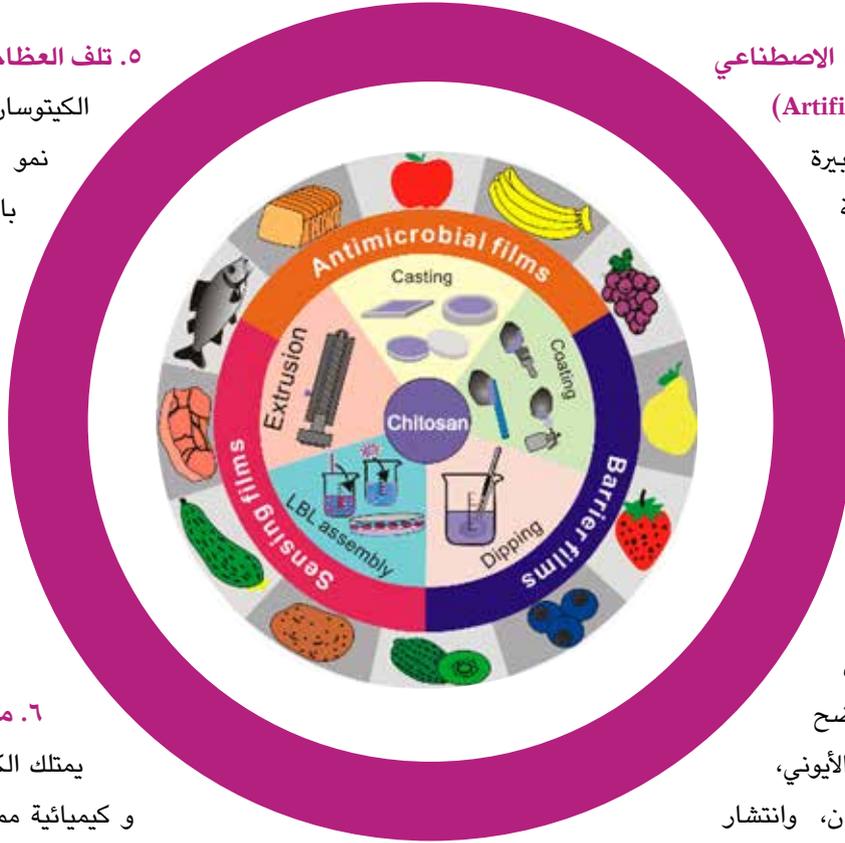
تستعمل هندسة الأنسجة لإصلاح أو استبدال أو صيانة أو تحسين وظيفة نسيج أو عضو. إنَّ البوليمرات الخاصة بهندسة الأنسجة يجب أن تكون على درجة كبيرة من المسامية، وتوزيع جيد لحجم المسام، وكثير من مساحة السطح وكذلك التحلل البيولوجي والذي يحدث عندما يتطابق معدل التحلل مع معدل تكوين أنسجة جديدة والخواص الميكانيكية اللازمة في أثناء تكوين النسيج الجديدة ويجب أن تكون غير سامة للخلايا ومتوافقة حيويًا وتتفاعل بشكل إيجابي مع الخلايا لتحسين إلتصاق الخلايا أظهرت مئات الدراسات أن الكيتين والكيتوسان، بمفردهما أو بالاشتراك مع بوليمرات أخرى، لهما وعد كبير في هندسة الأنسجة التي يمكن تكييفها لتلبية متطلبات التركيز المتزايدة في هذا المجال

## ٤. علاج الحروق (Burn Treatment)

يمكن استعمال الكيتوسان لعلاج الجلد بعد الحروق، والتي تعدّ مادة صلبة لها القابلية على امتصاص الماء. وأيضا يتميز هذا النوع من العلاج بالكيتوسان أنه يحتوي على نفاذية عالية للأوكسجين، وهو أمر ضروري لتجنب نقص الأكسجين في الأنسجة المصابة، ويمكن للكيتوسان أن يمتصّ الماء ويتم التخلص منه تلقائيًا بواسطة إنزيمات الجسم، وهذا يعني أن لا يحتاج إلى إزالة الكيتوسان من الجزء المحترق من الأنسجة المصابة.

## ٥. تلف العظام (Bone Damage)

الكيتوسان له القدرة على تعزيز نمو وترسب المواد الغنية بالمعادن بواسطة بانيات العظم على نطاق واسع في هندسة أنسجة العظام. لهذا الغرض في هندسة أنسجة العظام، ركزت العديد من الدراسات على فوسفات الكالسيوم ومركبات الكيتوسان .



## ٢. تصنيع غشاء الكلى الاصطناعي

### (Artificial kidney membrane)

نظرًا للقوة الميكانيكية الكبيرة للمادة، فضلًا عن نفاذية اليوريا والكرياتينين، فإنَّ تصنيع غشاء كلوي اصطناعي. ودرس العديد من الباحثين خصائص تشكيل الغشاء الكيتوسان، وتمَّ إقتراح مجموعة متنوعة من أغشية الكيتوسان لتطبيقات مثل التناضح العكسي، والتبادل الأيوني، وامتصاص أيونات المعادن، وانتشار الصباغ، وفصل النظام المختلط بالماء والكحول.

## ٦. معالجة السرطان

يمتلك الكيتوسان خواصًا فيزيائية و كيميائية ممتازة تجعله موصلاً جيداً للحمض النووي من خلال التغلب على الحواجز الجهازية.. عُرفت خصائص الكيتوسان المناعية فإنَّ إمكاناته كمساعدات غير سامة وأمنة في تطوير لقاحات السرطان لم تتحقق إلا مؤخرًا بشكل مفاجئ، حيث يبدو أن الكيتوسان ليس له سمية عند استعماله وسيلة لتوصيل الجينات.

## ٣. إلتئام الجروح / تضميد الجروح Wound Healing/Wound

### Dressing

يحتوي الكيتوسان على العديد من الخصائص المهمة لعلاج أنواع مختلفة من الجروح، بما في ذلك مضاد الفطريات والجراثيم ونفاذية الأكسجين. ونتيجة لذلك، تمَّ تطوير مادة الكيتوسان بأشكال مختلفة

## د. حنين شرتوح

بسياط الرعد  
الغمام  
حاريني بكل سلاح تملكه  
وتمعن في ظلمك  
فعند الله لا تخطيء  
سطوة ولا سهام  
باطل حبك  
مبطن بالزيف  
والأكاذيب  
وكل باطل زائل  
ليس له دوام  
كفى بربك فلسفت مجبر  
على تمثيل دور عاشق  
امتلتأت به المسارح  
والأفلام

محوت بخنجر مسموم  
ما تبقى لي من هوية  
فلم يبق لي موطن  
غير الثرى والأكام  
حرر قيد نفس  
بك تعلقت  
مالها ذنب  
غير هواك ولا إجرام  
دموع لك رخصت  
حسبتها غالية  
فما لها ثمن  
في عالم التجارة والأرقام  
أزجي الدموع من العين  
بسياط ظلمك  
كما تُزجي الريح

مبهمة خطوات العمر معك  
تبحث لها عن آثار وأقدام  
صحار كلمات عشقك  
بنيت على رمالها  
قصور من الأحلام  
والأوهام  
طويت معك  
صفحات ماض مؤلم  
مليء بالجراح والآثام  
فتحت لك  
صفحات مملكة قلب بيضاء  
لك فيها كل الأوامر والأحكام  
استأمنتك أسطر بحبك تتضرع  
تشكو منك  
شحة الأحرف والأفلام



# القلب والعقل والدماغ



أ.د. سعادة حمدي سويدان  
(كلية التربية للعلوم الانسانية)

فالسنان هنا يتحرك بأمر من الناصية في الدماغ، ولذلك وصف الله هذه الناصية بأنها: {نَاصِيَةٌ كَانَتْ خَاطِئَةً} [العلق: ١٦].  
الإيمان يكون بالقلب و ليس بالدماغ.. وهكذا يؤكد بعض الباحثين على أهمية القلب في الإيمان والعقيدة.. ولذلك قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ} [المائدة: ٤١].

صاحب القلب الصناعي لا يخاف أو يتأثر أو يهتم بشيء من أمور المستقبل.. وهذا ما سبق به القرآن عندما أكد على أن القلوب تخاف وتوجل: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال: ٢].

وكذلك جعل الله مكان الخوف والرعب هو القلب.. فقال سبحانه وتعالى: {وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ} [الحشر: ٢]  
وهذا ما نراه اليوم و بخاصة في عمليات القلب الصناعي.. حيث نرى بأن جميع أنظمة الجسم تضطرب..

## أفضل علاج للقلب:

يؤكد جميع العلماء على أن السبب الأول للوفاة هو اضطراب نظم عمل القلب.. وأن أفضل طريقة للعلاج هو العمل على استقرار هذه القلوب.. وقد ثبت أن بعض الترددات الصوتية تؤثر في عمل القلب وتساعد على إستقراره... (و هل هناك أفضل من صوت القرآن؟؟؟)

{قَوْلِيلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} [الزمر: ٢٢]...  
ثم قال في المقابل عن المؤمنين: {ثُمَّ تَكَلِّمُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ} \* [الزمر: ٢٣].  
كل خلية من خلايا القلب تشكل مستودعاً للمعلومات والأحداث، و لذلك بدأوا يتحدثون عن ذاكرة القلب..  
والله تعالى أكد لنا أن كل شيء موجود في القلب..

## و أن الله يختبر ما في قلوبنا ..

يقول تعالى: {وَلِيَّبْتَلِيَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} (آل عمران: ١٥٤).  
الخلل الكبير في نظام عمل القلب يؤدي إلى فقدان السمع.. قال تعالى: {وَنَطَّبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ} [الأعراف: ١٠٠].  
القلب دور مهم في العلم والتعلم؛ لأن القلب يؤثر على خلايا الدماغ ويوجهها.. و لذلك فإن القرآن قد ربط بين القلب والعلم،،  
قال تعالى: {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} [التوبة: ٩٣].

مركز الكذب هو منطقة الناصية في أعلى مقدمة الدماغ.. أما المعلومات التي يختزنها القلب فهي معلومات حقيقية صادقة.. وهكذا فإن الإنسان عندما يكذب بلسانه.. فإنه يقول عكس ما يختزنه قلبه من معلومات.. و لذلك قال تعالى: {يَقُولُونَ بِالسِّبْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ} \* [الفتح: ١١] ..

إذا أصيب شخص في رأسه إصابة عنيفة في حادث حركة مثلاً سيفقد ذاكرته قطعاً لكن إذا تحدثت معه ستكتشف أنه يتمتع بكامل قواه العقلية لكن لا تسأله عن الماضي لأنه بدون ذاكرة..  
إذاً الذاكرة شيء والعقل شيء آخر..

فإذا كانت الذاكرة في الرأس (المخ) أين العقل؟  
(القلب ليس مضخة دم فقط كما أكتشف الأطباء سابقاً))

السبق القرآني في علم القلب يتحدث العلماء اليوم جدياً عن دماغ موجود في القلب يتألف من ٤٠٠٠٠ خلية عصبية.. أي: إن ما نسميه "العقل" موجود في مركز القلب.. وهو الذي يقوم بتوجيه الدماغ لأداء مهامه.. و لذلك فإن الله تعالى جعل القلب وسيلة نعقل به..

قال تعالى: {أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنَّ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} \* [الحج: ٤٦].  
وقال تعالى: {لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا} \* [الأنعام: ١٧٩].

أي إن القرآن حدّد لنا مركز الإدراك لدى الإنسان وهو القلب.. وهو ما يكتشفه العلماء اليوم.  
وقال تعالى: {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً} [البقرة: ٧٤].  
فقد حدّد لنا القرآن صفة من صفات القلب وهي القسوة واللين. و لذلك قال عن الكافرين:

# الفرق بين اللغة العلمية واللغة الأدبية

م.د. سوزان عبد الواحد عبد الجبار

جامعة الأنبار – كلية العلوم التطبيقية - هيت

إن اللغة الأدبية، كاللغة العلمية فيها أفكار ولها ألفاظ تحمل تلك الأفكار، والاختلاف بينهما يكمن في نوع الفكرة التي يؤديها كل منهما؛ فاللغة العلمية تخاطب العقل وموضوعها حقائق ثابتة أو كالثابتة، وقل أن نجد فيها أثراً للانفعال، بينما اللغة الأدبية تخاطب العاطفة فتثيرها بما تبسطه أمامها من تجارب وقيم شعورية وغايتها الإمتاع الجمالي والإقناع الذوقي، أما اللغة العلمية فهدفها الإقناع العقلي بما تستخلصه من نتائج مدعومة بالدليل، والعبارات في اللغة العلمية دقيقة محددة الدلالة لا إحاء فيها ولا إغماء، وفي اللغة الأدبية نجد فخامة الالفاظ والإيحاء والإثارة والشمول لما في اللفظ من دلالات مجازية وتشبيهية أو كناية. كما أن التجربة في اللغة العلمية وسيلة إلى غاية أكبر منها تصير في النهاية قاعدة أو قانوناً، يقول سيد قطب: (وليس للتجربة بعد صياغة القاعدة منها أي قيمة إلا من حيث هي مظهر (تأريخي) من مظاهر تطور العلم. أما التجربة في اللغة الأدبية فهي نفسها الغاية).

وما دامت الأفكار هي التي تحدد نوع اللغة، أسأل سؤلاً فحواه: هل يمكن التفكير بدون لغة؟ هل يمكن أن يجري الأسان معادلة جبرية، أو تجربة فيزيائية بدون لغة؟ أو اللغة ضرورية في كل عملية تفكير؟ للإجابة على هذا السؤال أقول: إن التعبير اللغوي أسمى أنواع التعبير، وأوضحها في الدلالة على المراد. فاللغة ضرورية في كل عملية تفكير مفيد، والإنسان يفكر بمعونة المفردات لأنها تظلال المعاني، أما التفكير بدون لغة فيمكن إذا استبدلنا باللغة رموزاً أخرى تحل محلها في الدلالة، وإذا كان الأمر كذلك فإن هذه الرموز تصير لغة بديلة وبذلك تكون النتيجة أن اللغة ضرورية في كل تفكير؛ لأن التفكير عمل، ولكل عمل مادة ومجال، ومادة التفكير لا تتحقق إلا عن طريق وحدات تدل على أجزائها وهي المفردات اللغوية، ومن هنا تظهر أهمية اللغة في التفكير إذ هي وسيلته تكويناً ونقلًا. وأقول أن اللغة عامل مهم في تنمية الذكاء وحدته، ما دامت اللغة هي الأداة في التفكير، فقدره الإنسان اللغوية تتناسب تناسباً طردياً مع قدرات الذكاء، فكلما زادت قدرته اللغوية زادت درجة الذكاء عنده، فالباحثون الذين يفكرون تفكيراً عميقاً مضطرون للبحث عن معلومات ومعارف، ونتيجة ذلك أنهم يحصلون على ثروة هائلة من تلك الأفكار، ومن البديهي أن هذه الأفكار تستدعي الالفاظ التي تدل عليها وبها يكون التفكير والتحصيل، وبذلك نطلق على مثل هؤلاء: أنهم مفكرون أو باحثون أذكاء.

إن أشهر تعريف للغة شاع في العصور الوسطى وما زال العلماء يرددونه حتى الآن هو أن اللغة: أصوات يُعبر بها كل قوم عن أفكارهم، وقد قسّم العلماء اللغة إلى أسلوبين رئيسين هما: الأسلوب العلمي، والأسلوب الأدبي، وما دامت اللغة هي الألفاظ التي يعبر بها عن الأفكار، لذا فإن الفارق الجوهرى بين اللغة العلمية واللغة الأدبية هو موضوع الحديث والفكرة، فإن كان موضوع الحديث حقائق ثابتة يراد شرحها وتلخيصها لتستقر في الأذهان، وتأخذ شكل القوانين العلمية، ويهدف منها الكاتب إلى إقناع السامع أو القارئ بالنتائج التي توصل إليها، فإن مثل هذا النوع من الأفكار يتطلب من الباحثين عملاً خاصاً وطريقة معينة وهذا يعرف باللغة العلمية، ويتبع فيه الباحث الخطوات التالية:

- اختيار الأفكار التي يريد شرحها لقيمتها العلمية.
- أن يرتب الأفكار ترتيباً منطقياً، ليكون ذلك أدعى إلى فهمها وحسن تنسيقها وارتباطها في الذهن.
- أن يختار المفردات اللغوية الواضحة الدلالة الملائمة للفكرة العلمية ليكشف بها عما في نفسه من حقائق وقيم وأفكار علمية، فاللغة العلمية موضوعها حقائق ذهنية ومظهرها العام أسلوب خبري يوضح الواقع ومؤيدة بالأدلة والقوانين العقلية أو التجريبية أو النقلية، والبراهين.
- أن اللغة العلمية قد تستعمل أحياناً بعض خصائص اللغة الأدبية كالمجاز والتشبيه ولكن معناها يظل ذهنياً يدل على حقائق جافة تخاطب العقل وليس للعاطفة فيها أدنى نصيب.
- الألفاظ في اللغة العلمية لابد أن تدل على معانيها الاصطلاحية العلمية أو الفنية أو الوضعية؛ ولهذا اشترطت المناطق تجريد الألفاظ العلمية من معاني المجاز وإبقائها على معانيها الوضعية؛ لأن استعمال المجاز فيها يؤدي إلى المخالطة في الإستنتاج.
- التكرار لا يُحمد في اللغة العلمية، بينما يقوم بوظيفة مهمة في اللغة الأدبية إذا دعت إليه ضرورة بيانية، مثاله في التعبير القرآني تشبيه المنافقين ب (رجل استوقد ناراً) مرّة، ثم تشبيههم بعد ذلك ب (ذي صيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق)، وتشبيه أعمال الكفار ب (السراب يحسبه الظمان ماءً) مرة، ثم تشبيهها بعد ذلك ب (ظلمات في بحر لجي).

# ماذا تعرف عن جزر المالديف

دخل الإسلام إلى تلك الجزر في بدايات القرن الخامس الهجري (عام ١١٥٣م) عندما وصل إلى شواطئها شاب مسلم حافظ للقرآن الكريم من المغرب العربي اسمه أبو البركات يوسف البربري .. يقال إن السفينة التي كان يُبحر بها تحطمت قبالة شواطئ إحدى تلك الجزر .. وقذفته الأمواج إلى الشاطئ، حيث عالجته واعتنى به أحد الصيادين مع أسرته، واستضافه في بيته، حيث تعلّم لغة السكان .

وذات يوم، رأى ذلك الشاب الصياد وزوجته يبكيان بحرقة، وعلم منهما أن القرعة قد وقعت على ابنتهما الشابة لتقدمها قرباناً لوحش الجزيرة، حيث اعتاد السكان أن يقدموا للوحش فتاة كل شهر، يضعونها ليلاً عند طرف الغابة، فيأتي الوحش ويأخذها، ولا يتعرض بعد ذلك للقرويين بسوء طوال الشهر..

قرر ذلك الشاب أن يذهب بدلاً من تلك الفتاة إلى الغابة، وأخبر الصياد وأسرته أنه سيكون بخير بإذن الله تعالى ..  
وفعلًا وضعوه في المكان المعهود فأخذ يقرأ سورة ياسين وآيات القرآن الكريم طوال الليل.. وكان يشعر بالوحش يقترب منه فإذا سمع الآيات يبتعد .. إلى أن أشرقت الشمس ..

وأعاد الشاب الكرّة ثلاث ليالٍ فذهب الوحش ولم يعد في الليلة الرابعة وتخلّص منه القرويون..

عندما سمع السلطان، وكان اسمه ماها كلامنجا، بأمر ذلك الشاب استدعاه وسأله عن حقيقة الأمر فقرأ عليه القرآن الكريم .. وحديثه عن الإسلام .. ودعاه إليه .. فدخل الملك في الإسلام .. وغيّر اسمه إلى ' محمد بن عبد الله' .. وأسلم كل سكان البلاد ..

وقد أقام ذلك الشاب في تلك الجزر يُعلّم أهلها القرآن الكريم .. والفقه الشافعي .. والعلوم الدينية الأخرى التي كان يعرفها إلى أن توفاه الله تعالى ..

وقبره لا زال موجودا معروفا في الجزيرة .. وقد بنوا بجانبه مسجداً .. سبحان الله .. رجل واحد .. أكرمه الله تعالى .. وجعل على يديه إسلام أمة ..

اللهم .. يا أكرم الأكرمين .. ويا أرحم الراحمين .. إجعل لنا سهماً في نصرة دينك وخدمته .. يا عظيم ..

لماذا نخاف من جزر المالديف .... شعب المالديف متدين يحب الإسلام ويحرص على الآداب الإسلامية، والسلوكيات الإسلامية واضحة للعيان، فالحجاب منتشر، ويحترم السكان الأذان، ويقبلون على المساجد، وتغلق المطاعم نهارا في شهر رمضان، وتُمنع المجاهرة بالفطر فيه . وتوجد بها هيئة عليا لمراقبة التطبيق الصحيح لأحكام الشرع الإسلامي في جميع المحاكم .ويقوم رئيس الدولة بإلقاء خطبة الجمعة، وإمامة الصلاة بالناس، وإلقاء الوعظ والإرشاد في المناسبات الدينية والاجتماعية، كما يقوم بإلقاء الدروس والنصائح في الإذاعة والتلفزيون، فضلاً عن تدريس بعض المواد الدينية في كلية الدراسات الإسلامية، وكذلك يقوم رئيسهم بإصدار صحيفة دينية أسبوعية باسم (سبيل الدين) منذ ثمانية عشر عاماً . وأكثر أعضاء الحكومة في المالديف من خريجي الجامعات الإسلامية ومنهم وزير الحج ..نسبة الأمية في تلك البلاد طفيفة جداً لا تتجاوز ٢٪.. ورغم أن اللغة الرسمية ليست العربية إلا أنه لا يوجد بين السكان من لا يستطيع أن يقرأ كتاب الله تعالى بنفسه .. وذلك بفضل مدارس تعليم القرآن الكريم ..

اما السياحة فتعتبر المصدر الثاني للدخل القومي بعد الصيد. والسياحة في ذلك البلد مضرب المثل فهي لا ابتذال فيها ولا تنازل عن المبادئ الإسلامية .. فيُمنع تقديم الخمر للسياح، ويُلزم السائح باحترام قوانين البلاد الإسلامية، فلا يوجد عربي ولا خروج على الآداب العامة . وقد خصصوا للسياح أربعاً وثمانين جزيرة منعزلة للسياحة فقط ولا يسمح للسائح أن يذهب إلى الجزر المأهولة بالسكان المسلمين إلا إذا التزم بالآداب الإسلامية، ولا يسمح له ولا لغيره بإظهار الإفطار في نهار رمضان .

وعلى الرغم من صرامة تلك القوانين فقد انتعشت السياحة هناك كثيرا ووصل عدد السياح عام ٢٠٠٧ م إلى أكثر من ثمانية مليون سائح، وهو رقم ضخم بالمقارنة مع عدد السكان الذي لا يتجاوز ثلاثمائة ألف .  
نأتي إلى قصة دخول الإسلام إلى تلك البلاد .. وهي قصة أقرب إلى الأساطير.. وقد وثّقها الرحالة ابن بطوطة في كتابه (تحفة النظار في عجائب الأمصار وغرائب الآثار) .. والقصة منقوشة على لوحة جدارية بجانب الجامع الكبير في ماليه ..

# الشهرة الإلكترونية

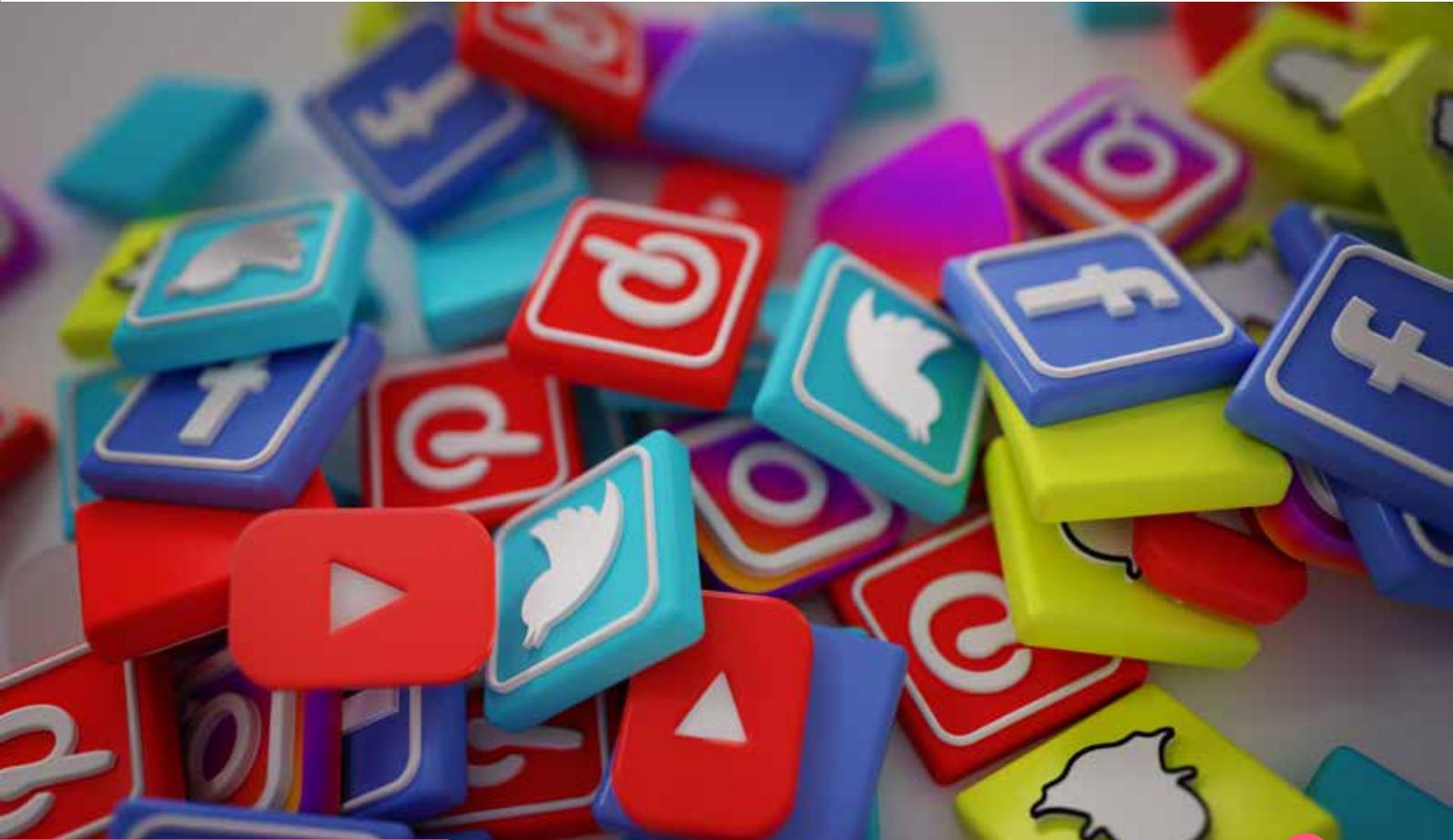
## فاطمة الشيباني

أجيال كاملة تتبعد عن قراءة الكتب والبرامج الوثائقية العلمية والتاريخية والدينية، لتكون الشهرة الآن لا تقتصر على مجال الغناء والتمثيل والإعلام، لتستوعب تخصصات أخرى لا يدرج عملها سابقاً على الكاميرا، فتجنب الضوء على من يمتلك مواهب لها حقّ الأضواء والشهرة، ويأخذ مستحقات نجاحها شخصيات تتظاهر بمقومات الإدراك والموهبة،

وهناك كثير من المصالح والأرباح المالية تحققها الشهرة الشخصية، من خلال الإعلانات الإقتصادية التي يعمل بها المشاهير. (فنحن الآن نحلّق فوق قرية صغيرة في طائرة واحدة).  
(الشهرة الآن هي حياتنا التي لا نملكها وسعادتنا هي المرهونة بكثرة عدد المعجبين ....

وإذا كانت الشهرة للجميع فمن هم الجماهير إذن؟!  
الشهرة ليست الهدف وإنما الهدف هو الحلم الذي يستحقّ المثابرة فيلهم الناس ويخلق الشهرة).

أصبحت الشهرة الهوس الذي إستولى على عقول كثير من البشر، فهي التي أودت بالخصوصية الفردية الحياتية في واقع عبارة عن قوقعة اجتماعية خطيرة، حيث إنّ تلك العقول اتخذت قرارات تجعل حياتها شاشة تلفازية ملونة بكل ما يحورها من أحداث، تستعرض على جماهير رقمية تكنولوجية متمثلة بصفحات الأتجتماعية على برامج التواصل، مثيرة نوعاً من الفوضى والضوضاء، حيث أغلب ما يعرض لا يخدم فاعله أو المجتمع بسرد لغوي غير منطقي أو سلوكيات خاطئة تعكس واجهة العالم الى التخلف والأفكار السلبية بدون هدف مفيد ومضمون سليم، لتصبّ في عقول أخرى تقلدها بدافع الشهير، لان مقياس النجاح الآن مرهون بالشهرة بحسب بعض القنوات الفكرية، والشهرة الآن تستوعب كل الفئات العمرية والطبقات الأتجتماعية والجنسيات واللغات في عصر التكنولوجيا، لتبعد البشرية في كثير من المجتمعات عن التدابير التي تنهض بها حضارة علمية فكرية مثقفة تعالج محتوى مشاكلها وهمومها، وتستغل التطور التكنولوجي بمفاهيم أكثر عقلانية،



## د. حنين

شامخات  
لن نسقط  
لن ننكسر،  
وإن سقطت  
منا بعض التمرات.  
سنثمر حتماً  
أجود السلالات  
فأنا ربيع دائم  
أنا الولادة  
في زمن عقيم  
أنا دجلة  
أنا الفرات  
أنا شبعاد  
أنا عشتار  
أنا مهد الحضارات

أنا الزهرة  
يتعطش  
لرحيقها  
الفراشات  
فإن كسا الزمان  
مُحيي  
شوكاً  
فالأشواك تمنح  
معنى للحياة  
فإن رمتنا الأقدار  
وهزّت منا الريح  
بعض السعفات  
فسنبقى  
كنخيل العراق  
باسقات

# المرأة والعنف عبر التاريخ

أ.م.د.نادية محمود فرحان الكهابي  
جامعة الانبار/ كلية التربية للبنات

على زوجها، والزوج كان عليه ان يتعهد في عقد الزواج أن يكون مطيعاً لزوجته في جميع الامور.

## المرأة لدى الهنود :

قضت شرائع الهند القديمة: « إن الوباء والموت والجحيم والسّم والأفاعي والنار خير من المرأة». وحقها في الحياة ينتهي بانتهاء أجل زوجها الذي هو سيدها ومالكها، فإذا رأت جثمانه يُحرق أُلقت بنفسها في نيرانه، وإلا حاققت عليها اللعنة الأبدية. المرأة في شريعة مانو بالهند قاصرة طيلة عمرها، ولا تملك شيئاً من أمرها وكل حقوقها منطاة بزوجها، فإذا مات حكم عليها بالإعدام وأُحرقت معه وكأنها قطعة حقيقية منه تابعة له.

## المرأة لدى اليونان

اما المرأة الاغريقية فقد وصلت بها المهانة والمذلة الى ذروتها، فقد كانت المرأة معزولة تماما عن المجتمع وكأنها سقط متاع، وكان ارسطو أشدّ قسوة على المرأة عندما قال: " ان المرأة رجل غير كامل، وقد تركتها الطبيعة في الدرك الاسفل من سلم الخليقة " وهو القائل ان المرأة للرجل كالعبد للسيد، وان الرجل أعلى منزلة من المرأة.

لم تكن للمرأة أي قيمة تذكر سوى اعتبارها شيئاً ممتعاً للرجل يستعمله لذته ومتعته، وكانت فاقدة الأهلية كالطفل وغير العاقل. لكن المرأة بدأت تأخذ مكانة مهمة في المجتمع مع وصول الحضارة اليونانية إلى أوجها، وبدلاً من أن تتحرر بوصفها إنساناً كامل الأهلية أصبحت رمزاً للجمال المادي فانتشر الفساد والإباحية باسم الفن والجمال وأصبح التحرر مرادفاً للتحلل والفاحشة. ولذا اعتبرت من سقط المتاع، لقد كانت تُباع وتُشترى، وكانت

عابر سبيل بدون مقابل او عمد إلى قتلها خنقا في مكان مهجور أو إغراقها أو وأدها في التراب. والتي لم يتم التخلّص منها بوسيلة من الوسائل، يصار الى تشويه أقدامها لمنعها من الخروج من بيت أبيها أو زوجها، وكانت المرأة دائما تحت الوصاية إما من ابوها أو من زوجها، أو حتى من ابنها، أو من رجل من اقارب زوجها في النسب، وقد كان بين بعض العرقيات وبين المرأة من عهد بعيد عداوة مزمنة وصلت لحدّ الإنتقام والإقتصاص منها فالزوجة التي يموت عنها زوجها، فمحرم عليها العيش بعده، وواجب عليها ان تموت وتُحرق معه على موقد واحد .

## المرأة في شريعة حمورابي:

كانت المرأة في شريعة حمورابي كالماشية من حيث مركزها الإجتماعي وعليها ان تبقى في بيتها لرعاية اطفالها، وخدمة زوجها والسهر على راحته، وإدخال السرور الى قلبه، واذا مات هذا الزوج ورثها اخوه تلقائيا ومن دون أي مناقشة .واذا قتلت فعلى الذي قتلها أن يقدم بنتاً غيرها بدلاً عنها أو يقدم قيمتها وذلك نهاية الامتحان لها .

## المرأة الفرعونية

فقد نالت المرأة الفرعونية من التكريم والاحترام ما حوّل الحضارة الفرعونية ان تتبوأ المرتبة الاولى بين الحضارات الانسانية بالنسبة لاحترامها للمرأة وحقوقها، فالمرأة الفرعونية كانت تملك، وترث، وتتولى امر اسرتها في غياب الزوج، وقد كان المصريون يعتقدون أنّ المرأة أكمل من الرجل، والزوج يكتب كل ما يملك من عقارات لزوجته، التي كانت تساعد في الزراعة والعمل . والاطفال الفرعونيون كانوا ينتسبون لأمهاتهم لا لأبائهم، كما كانت القوامة للمرأة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نور الهدى ومصباح الظلام خير الورى وخاتم النبيين محمد الامين (صلى الله عليه وسلم).

اما بعد:

فإن العالم يحتفل باليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة الذي يصادف ٢٥ / ١١ من كل عام، وفي استعراض لانتشار هذه الظاهرة في دول العالم بصورة عامة والعالم العربي بصورة خاصة.... لا بد أولاً: أن أستعرض بشكل سريع مكانة المرأة في المجتمعات قديماً ومكانتها في المجتمع العربي الاسلامي؛ لأنّ المرأة نصف المجتمع وبصلاحها يصلح المجتمع فهي الأم المربية، والزوجة الصالحة التي تكون وراء كل رجل عظيم، لها حقوق وواجبات علينا ألا نغفلها فهل يا ترى نالت المرأة حقوقها عبر العصور المتعاقبة؟! سوف نستعرض في جولة سريعة نظرة المجتمعات لها عبر العصور المتعاقبة.

لقد اختلفت معاملة الشعوب للمرأة وتباينت نظرتهم اليها، فقد كانت المرأة في الصين تتجرّع كؤوس المهانة صباحاً ومساءً. ورسمت أغنية صينية قديمة صورة وضع المرأة الحقيقي في الصين وقد تضمنت: "الا ما اتعس حظّ المرأة، ليس في العالم كله شيء أقلّ قيمة منها، إن الاولاد، الصبيان يقفون متكئين على الابواب كأنّهم آلهة هبطوا من السماء... أما البنت فإنّ أحداً لا يُسرّ بمولدها واذا كبرت اختبأت في حجرتها تخشى ان تنظر وجه انسان ولا يبكيها أحد اذا اختفت من منزلها، وقد كان الاب الصيني مثلاً اذا بُشّر بالأنثى ذهب الى السوق عارضا إياها للبيع بابخس الأثمان، فان لم يجد من يشتريها أعطاهم لأول

تعدُّ رجساً من عمل الشيطان.

### المرأة لدى الرومان :

قضت الحضارة الرومانية أن تكون المرأة رقيقاً تابعاً للرجل، لها حقوق القاصر، أو لا حقوق لها على الإطلاق، والقانون الروماني كان يعتبر الانوثة سبباً أساسياً لانعدام الأهلية كحدائثة السنّ والجنون، وأعطوا الحقّ لزوجها أن يحاكمها عندما تتهم بجريمة وأن يعاقبها، بل ويحكم عليها بالاعدام وينقذه بنفسه، واعتبرت مساعدة للشيطان ونفسها لا تقارن بنفس الرجل، فهي وضيفة لا تستحق الخلود في الآخرة . وكان القانون الروماني يعطي للرجل السلطة المطلقة عليها، التي قد تصل إلى حد التعذيب والقتل، ثم انقلب القانون فجعلها مستقلة تماماً بدون ضابط، فتعدد الزواج والطلاق بصورة مهولة، وأصبح الزنا شيئاً يعترف به القانون، وكانت مهنة الدعارة من أكثر المهن رواجاً حتى بين نساء العائلات العريقة، وبذلك كان التحرر في العهد الروماني مطابقاً أيضاً للتحلل والفساد.

### المرأة لدى اليهود:

إن المرأة لدى اليهود لعنة ينبغي التحرر منها والإبتعاد عنها وعدم ائتمانها على سرّ أو أمر عندهم وقد جاء في التوراة تحذيراً منها (المرأة أشدّ من الموت). فالمرأة وصفت في «سفر الجامعة» بالكلمات الآتية: «درت أنا وقلبي لأعلم ولأبحث ولأطلب حكمة وعقلاً، ولأعرف الشرّ أنه جهالة والحماقة أنها جنون، فوجدت أمراً من الموت المرأة التي هي شباك، وقلبها شراك، ويدها قيود».

### المرأة لدى المسيحيين:

المرأة عندهم تحمل لعنة أمّها العليا حواء إلى يوم القيامة وقد جاء التحذير منها في نصوص دينية كثيرة أهمها قول القديس نوتوليان: إنها مدخل الشيطان إلى نفس الإنسان.. ناقصة لنواميس الله . يقول القديس سوسقام: (إنها شرّ لأبد منه وآفة مرغوب فيها) وخطر على الأسرة والبيت ومصيبة مطلية مموهة. في القرن الخامس الميلادي اجتمع مجمع

مسكون للبحث في مسألة هل المرأة مجرد جسم لا روح فيه ؟ وبعد البحث قرر المجمع (أنها تخلو من الروح الناجية من عذاب جهنم).

عقد الفرنسيون في عام ١٩٥٨ مؤتمراً قرروا فيه (أنها إنسان خلق لخدمة الرجل فحسب). القانون الإنجليزي المسيحي البروتستانتي حتى عام ١٨٠٥م كان يبيح بيع الزوجات. أما الثورة الفرنسية التي تفخر بها أوروبا المسيحية وتعتبرها منطلق التحرر في العصر الحديث فإنها اعتبرت المرأة إنساناً قاصراً .

### المرأة في العصور الوسطى :

في رومية اجتمع مجمع كبير وبحث في شؤون المرأة فقرر أنها كائن لا نفس له، وأنها لن ترث الحياة الأخرى لهذه العلة، وأنها رجس يجب أن لا تأكل اللحم، وأن لاتضحك بل ولا أن تتكلم، وعليها أن تمضي أوقاتها في الصلاة والعبادة والخدمة. وفي بدايات القانون الانكليزي غير المكتوب كانت ثمة تهمة تتعلق بسلطة اللسان، وتوجه للمرأة التي يعهد منها الفظاظ وكثرة الصخب، حيث كان القانون يعاقبها بسبب الإزعاج العام.

وفي العصور الوسطى كانت العقوبة تتخذ أحياناً شكل « لجام السليطة»، وهو أداة تشبه القفص مصنوعة من المعدن وتحيط برأس المرأة ولها لجام يدخل في فم المرأة ويحدّ من حركة لسانها، وعلى الرغم من فعالية اللجام، إلا أنه اعتبر غير كاف في بعض الحالات، ففي عام ١٣٢٢م حدث شجار في مدينة دوي تتادى خلاله عمال تجمهروا في السوق للهجوم على تجار حبوب كانوا يخزنون المؤن، وكان هناك امرأتان بين العمال الثمانية عشر الذين عوقبوا. « وقد أدينَت المرأتان لأن صوتيهما كان مرتفعين بشكل خاص، وتم قطع لسانيهما قبل أن تنفيا من المدينة مدى الحياة».

### المرأة العربية قبل الإسلام

وفي الجزيرة العربية لا يخفى علينا مكانتها، فقد انبانا القرآن الكريم: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ، يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ

هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَّا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) [النحل: ٥٨ - ٥٩]. وما أنبأنا به عن اسوداد وجه الاب عند تبشيره بالأنثى، وعن وأدهم للبنات والعمل على التخلص منهن، وكيف كانت المرأة تُباع وتُشترى في أسواق النخاسة، فضلاً عن إيجارها وإعارتها وتكليفها ما لا تطيق من الاعمال الشاقة .

فإن نجت الوليدة العربية من الوأد، وجدت غالباً في انتظارها حياة ظالمة، ليس لها فيها نصيب من الميراث وقد تُكره على البغاء . وقد تبقى بعد وفاة زوجها متاعاً يورث ؟

وكان الرجال يمسون النساء ضارراً للإعتداء، وقد تترك كالمعلقة، ولم يكن للنساء حقّ في الميراث قبل الإسلام، فإن مات من ترثه، أخذ الورثة الذكور دون الإناث، ولقد عانت الأنثى قبل الإسلام من وأدها حيّة تحت التراب حتّى تموت وهي تحته، وهو ما عُرف بوأد البنات، وكان ذلك سبب بغضهم لجنس الإناث؛ لخوفهم عليهنّ من السبي والعار، وقيل إنّ أول من وأد ابنته هو قيس بن عامر التميمي، وهناك فريق من العرب كان يقتل الأولاد مطلقاً، سواءً كانوا إناثاً أم ذكوراً؛ لأنهم فقراء، أو خشية الوقوع في الفقر، ومنهم أيضاً من دفع المال لمن يريد وأد ابنته على أن يمتنع عن ذلك، منهم: صعصعة بن ناجية التميمي، وزيد بن عمرو بن نفيل القرشي، وكانت المرأة تُعامل كالبهيمة في الزواج، فقد تعددت صور الزواج في الجاهليّة؛ منها: صورة كزواج اليوم، وهو ما أبقاها الإسلام واستقرّ عليه، أمّا غير ذلك من الصور فقد ألغاه الإسلام، فجلبها ترتكز على كون المرأة كالبهيمة عندهم، وكانت المرأة تطلق الرجل دون مصارحة بالطلاق، يكفي منها أن تبدّل اتجاه باب خيمتها، فإن كان إلى الشمال مثلاً تحوّلته إلى الجنوب، وإن كان إلى الشرق تحوّلته إلى الغرب، ويدلّ صنعها للطعام في الصباح على أنّها راضية عن زوجها، فالولاية كلّها بيدها، وأمرها إليها، أمّا عدتها فكانت مقدّرة ولا حدّ لعدد طلاقاتها.

# تقنية تحرير الجينوم CRISPR/Cas9

ا.م.د. اسراء عدنان عبد الجليل  
كلية الصيدلة

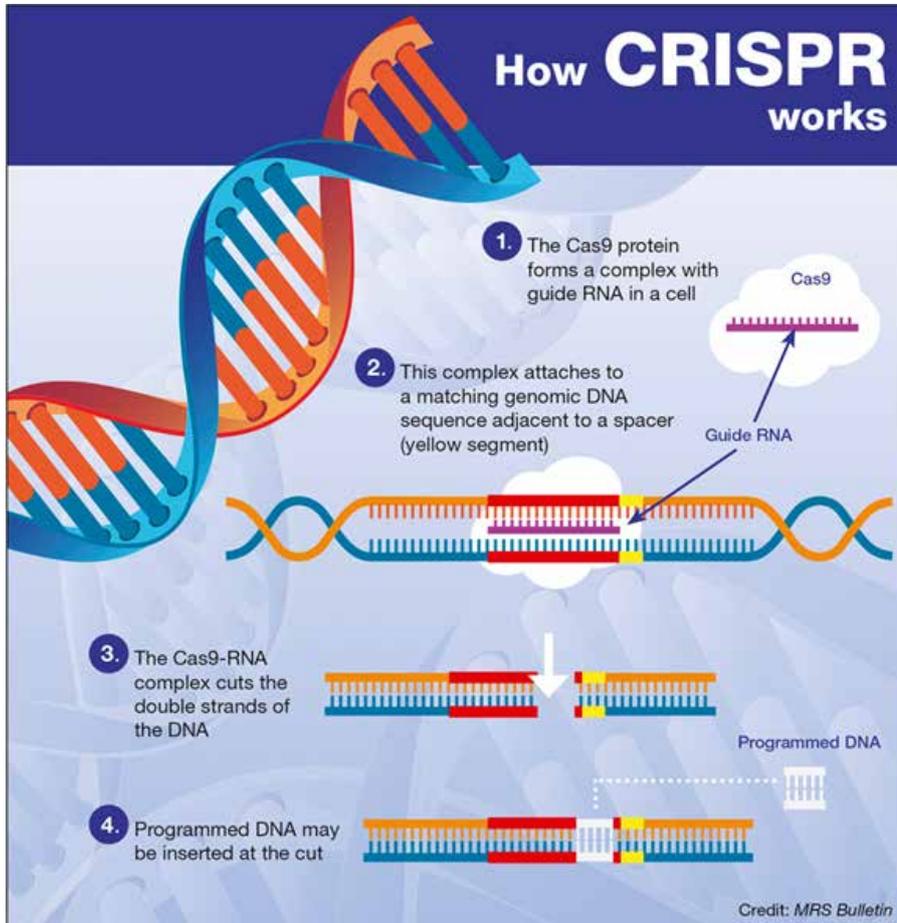
تعد تقنية CRISPR / Cas ٩ إحدى أدوات تحرير الجينات. ويفضل الكثيرون هذه التقنية بسبب مرونتها ودقتها العالية في قطع ولصق الحمض النووي. وأحد أسباب انتشارها هو تطبيق تقنيات الهندسة الوراثية على نطاق غير مسبوق وبتكلفة منخفضة للغاية. وتختلف عن تقنيات الهندسة الوراثية السابقة حيث إنها تسمح بإدخال أو إزالة أكثر من جين في وقت واحد. هذا يجعل من الممكن التلاعب بالعديد من الجينات المختلفة في خطوط الخلايا (cell lines) أو النبات أو الحيوان بسرعة كبيرة، مما يقلل وقت العملية من عدة سنوات إلى أسابيع. كما أنه يختلف بكونه أنه ليس خاصًا بالأنواع، لذلك يمكن تطبيقها على الكائنات الحية التي كانت مقاومة للهندسة الوراثية في السابق.

يشير مصطلح " CRISPR " إلى " مجموعات من التكرارات القصيرة المتناظرة والمتداخلة بانتظام " وقد تمّ الإعتراف بأهميتها من خلال منح جائزة نوبل في الكيمياء لجينيفر دودنا وإيمانويل شاربنتييه في ٧ أكتوبر ٢٠٢٠. يقصد المتناظرة ((palindrome يقرأ بالاتجاهين مثل كلمة racecar))، في تسلسل متناوب، تتطابق القواعد الموجودة على جانب واحد من سُلّم الحمض النووي مع تلك الموجودة على الجانب المقابل عندما تقرأها في اتجاهين متعاكسين.

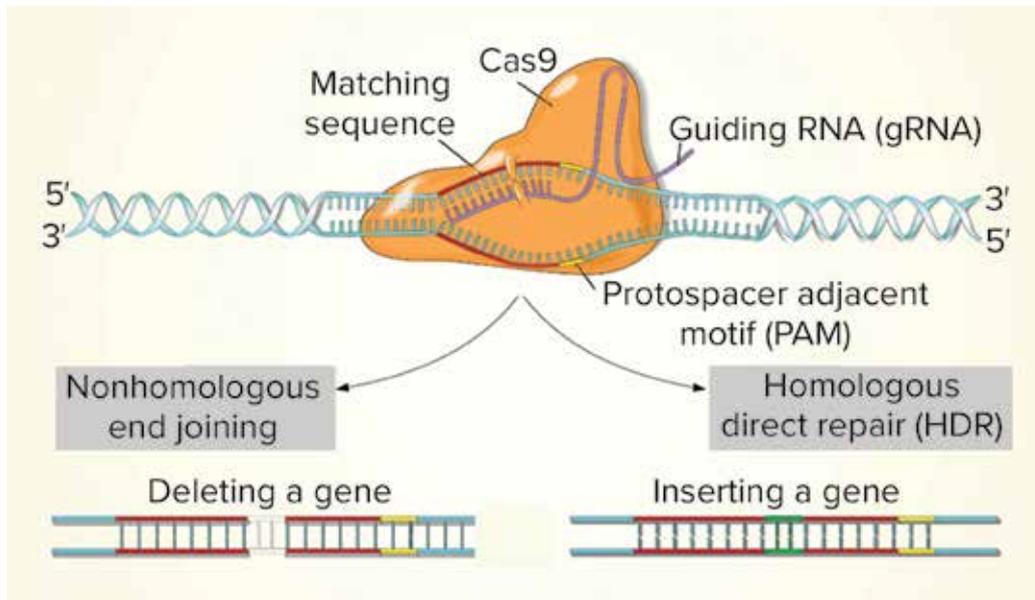
على سبيل المثال

• الجانب الأول - GATC

• الجانب ٢ - CTAG



تمّ تكييف تقنية CRISPR-Cas9 من نظام تحرير الجينوم الطبيعي الذي تستعمله البكتيريا كدفاع مناعي. عند الإصابة بالفيروسات، تلتقط البكتيريا قطعًا صغيرة من الحمض النووي للفيروسات وتقوم بحشرها في الجينوم الخاص بها في نمط معين لإنشاء شرائح تعرف باسم قطع كريسبر. تسمح قطع كريسبر للبكتيريا "بتذكر" الفيروسات التي اصابتها. إذا ما هاجمتها نفس الفيروسات مرة أخرى، فإنّ البكتيريا تنتج نسخ الحمض النووي الريبي من قطع



كريسبر التي تتعرف على مناطق معينة من الحمض النووي للفيروسات وترتبط بها. ثم تستعمل البكتيريا Cas9 أو إنزيمًا مشابهًا لقطع الحمض النووي عن بعضها، مما يؤدي إلى تعطيل الفيروس.

قام الباحثون بتكييف نظام الدفاع المناعي هذا لتحرير الحمض النووي. قاموا بإنشاء قطعة صغيرة من

الحمض النووي الريبي مع تسلسل دليل "guide" قصير يرتبط بتسلسل مستهدف محدد في الحمض النووي للخلية، تمامًا مثل شرائح الحمض النووي الريبي التي تنتجها البكتيريا من مصفوفة كريسبر. يرتبط هذا الحمض النووي الرايبوزي الإرشادي أيضًا بإنزيم Cas9. عند إدخاله في الخلايا، يتعرف على تسلسل الحمض النووي المقصود، ويقوم إنزيم Cas9 بقطع الحمض النووي في الموقع المستهدف، مما يعكس العملية في البكتيريا.

تعتبر هذه التقنية ذات أهمية كبيرة في الوقاية من الأمراض البشرية وعلاجها حاليًا يتم باستعمال تحرير الجينوم في الخلايا والنماذج الحيوانية في مختبرات الأبحاث لفهم الأمراض. لا يزال العلماء يعملون لتحديد ما إذا كان هذا النهج آمنًا وفعالًا للاستعمال البشري. وتم اكتشاف دوره من خلال التجارب السريرية لعلاج مجموعة متنوعة من الأمراض، بما في ذلك اضطرابات الجين الواحد مثل التليف الكيسي والهييموفيليا ومرض فقر الدم المنجلي. كما أنه يعدُّ علاجًا ووقاية من الأمراض الأكثر تعقيدًا، مثل السرطان وأمراض القلب والأمراض العقلية وعدوى فيروس نقص المناعة البشرية (HIV).

كلمات مفتاحية: الهندسة الوراثية، المعلوماتية الحيوية، التقنيات الاحيائية.

#### References:

1. Ormond KE, Mortlock DP, Scholes DT, Bombard Y, Brody LC, Faucett WA, Garrison NA, Hercher L, Isasi R, Middleton A, Musunuru K, Shriner D, Virani A, Young CE. Human Germline Genome Editing. *Am J Hum Genet.* 2017 Aug 3;101(2):167-176. PubMed: 28777929. Free full-text available from PubMed Central: PMC5544380.
2. Gupta RM, Musunuru K. Expanding the genetic editing tool kit: ZFNs, TALENs, and CRISPR-Cas9. *J Clin Invest.* 2014 Oct;124(10):4154-61. doi: 10.1172/JCI72992. Epub 2014 Oct 1. Review. PubMed: 25271723. Free full-text available from PubMed Central: PMC4191047.
3. Hsu PD, Lander ES, Zhang F. Development and applications of CRISPR-Cas9 for genome engineering. *Cell.* 2014 Jun 5;157(6):1262-78. doi:10.1016/j.cell.2014.05.010. Review. PubMed: 24906146. Free full-text available from PubMed Central: PMC4343198.
4. Komor AC, Badran AH, Liu DR. CRISPR-Based Technologies for the Manipulation of Eukaryotic Genomes. *Cell.* 2017 Apr 20;169(3):559. doi:10.1016/j.cell.2017.04.005. PubMed: 28431253.

## فراغ المتقاعد ما بعد الوظيفة

باسمة حافظ جبير  
كلية الطب

التلاوة كتاب الله القرآن الكريم وأن يدخل في نشاطات تطوعيه و خيرية وثقافية مما يجعل تقاعده ممتعاً و مريحاً و يجب أن يفكر المتقاعد بمشروع رياضي إنتاجي يستطيع من خلاله القضاء على وقت الفراغ وأن يكون معطاء حتى وإن جمدته القوانين و إذا كان الوضع المادي للمتقاعد لا يتناسب مع قدراته المادية فيمكنه الإستعانة بالأصدقاء والمقربين و يطلب مشاركتهم مالياً في مشروعة و أن لا يجعل لحياته المهنية عند الستين لأنه لم يعد تحت طائلة الشيخوخة فبتقدم الطب والاهتمام بالصحة البدنية وممارسه الرياضة أصبح سن الستين مجرد رقم و يجب أن نسير على منهج الرسول (صلى الله عليه و سلم) حيث قال أن قامت الساعة و بيد أحدكم فسيله فأن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها) فإن هذا الحديث يعلمنا النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) درساً عظيماً من أعظمها الإيجابية لأن الله سبحانه و تعالى منحنا نعمة الحياة و يجب أن نحافظ على هذه النعمة بالإدامة والعمل. والتقاعد لا يعني نهاية حياتك بل هو مرحلة و جزء منها فأنت إما مستقراً مادياً وناضجاً عقلياً لكن تحتاج الى بعض الأمور التي تجد فيها سعادتك ومنها تكون رسالتها الأعمق في الحياة والأُنسان لا يستطيع العيش من دون دافع قوي فهو دائم البحث عن معنى لحياته و عندما يتمكن من الإجابة بشكل جيد عن الأسئلة الكبيرة و المتعلقة بحياته الجديدة ومنها ما هو دوري في الحياة الأن؟ وما المهم بالنسبة لي وماذا يفترض أن أفعل؟ خصوصاً بعد أتمامه ادواره السابقة الاسرية و المهنية فإيجاد المعنى في الحياة يعتبر اساساً للبقاء والعثور على معنى في حياة المتقاعد ليس مهماً تحقيق أهداف و مكاسب ماله بل ضرورة للتوازن النفسي و الإجتماعي.

زرت زميلة لي في العمل وقد أحييت الى التقاعد كي أطمئن عليها و سألتها عن أحوالها و تقول: لقد تقاعدت عن العمل بعد ما عملت لأكثر من ثلاثين عاماً و كنت في بادئ الامر

سعيدة فقد تهيأ لي أن التقاعد راحة واستقرار و لن يتذمر زوجي واولادي من تأخر الغداء لكن سرعان ما تبدد الفرح الى ملل و كلل و غدت حياتي سلبية بعد ما كنت في قمة الإيجابية، أحبتي اعد الطعام و أجلس مع جاراتي و غدت حياتي بلا فائدة و روتين مؤلم و خصوصاً أن اولادي منشغلون بأعمالهم و أسرهم حرك هذا الهاجس مخاوف لدي من المستقبل بعد سن التقاعد لأنني أحب عملي بشده و أصبحت أفكر في برنامج أضعه لنفسي بعد التقاعد إن أمدَّ الله بعمري من المفترض ان يكون التقاعد عن العمل مرحلة جميلة من مراحل حياة الانسان فيها مطالب و ضغوط أقل و اوقات اكثر لما يرغب المتقاعد القيام فيه لأنه في أثناء العمل كان دائماً لا يجد الوقت الكافي، و يتطلب ان يكون الانسان قد هياً نفسه للتقاعد و وضع برنامج لحياته و ما سيتغير عليه و كيف يمضي ساعات الفراغ ولكن مع الاسف فأن مجتمعنا لا ينظر إلى التقاعد بعده النضرة الصحيحة و لا يهتم للانسان في هذه المرحلة من العمر ونجد أن كثيراً ينتظرون التقاعد المبكر على أحر من الجمر ولكن ما هي الا أشهر بعد التقاعد حتى يدخلوا في الفراغ والعزلة والشعور بعدم الأهمية و انقطاع التواصل الاجتماعي، وهذا يعكس سلباً على الصحة النفسية والجسدية وعلى العلاقات الاسرية والاجتماعية، ومن الشائع أن يتوقف المتقاعد عن ممارسة أمور كثيرة وعند ترك العمل تتغير أوقات النوم والصحو والطعام لكنني أرى أنها مدة جميلة فيها متسع من الوقت والحرية ليمارس الرياضة والقراءة والطقوس الدينية الصلاة و

# بارق الارض والقبيلة

أ.م.د. نادية محمود فرحان الكحلي  
كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

الذي يقام في أول شهر رجب ثمانية أيام، وقيل ثلاثة أيام ويعتبر من أهم أسواق العرب قبل الإسلام كان لها دور مهم في انتعاش الحياة الاقتصادية للقبيلة، وكان السوق وقوافله في حماية بلاد بارق، وتمتع افرادها بمستوى اقتصادي جيد، كما تميزت جبال بارق بوجود العسل والذي عدّ غذاءً رئيساً لهم، وكانوا يتاجرون به في سوقهم وأسواق مكة.



كان لقبيلة بارق علاقات سياسية اقيمت وعقدت وفقا لمصلحة القبيلة على المستوى السياسي والاجتماعي مع القبائل القريبة منها او البعيدة عنها، كما كانت لها تحالفات تصبّ في مصلحتها .

كان بنو بارق في جاهليتهم وثنيون يعبدون الأصنام، لا سيّما صنم (ذو الخصلة)، او بمجئ الإسلام تركوا أصنامهم واسلموا سنة (٥٩هـ)، وكان لهم دور مُشرف في الفتوحات العربية الاسلامية، وبرز من القبيلة أعلام في مجال المعرفة والفقه والحديث خلّدهم التاريخ.

فأسْتقر فيه هو وقومه، وبين الهمداني، انهم انتشروا في السراة مما تلو أرض عنز الى مكة منحدرًا الحجر وانهم انتشروا في سراة بجيلة والأزد، وسكن معهم (بنو ألمع وبنو سلامان) من الأزد ايضا، فأستقروا هناك في الاراضي الخصبة منها وفي المرتفعات، ومن الجدير بالذكر ان هذه الأرض لم تكن خالية من السكان قبل قدوم بنو (سعد بن عدي) اليها من جنوب اليمن، بل سكنها قبلهم (حويلة بن يقطان) وذريته، كما سكنها العماليق ايضا، وبين الهمداني حدود بارق القبيلة، من جهة الشمال يحدها ( بنو عبيد بن عبرة بن زهران) إحدى بطون الأزد، ومن الشرق (بنو غامد وختعم وبني شهر) إحدى بطون الأزد، ومن الشرق (ربيعة).

تمتع بنو بارق بأستقرار وبمستوى اقتصادي جيد بسبب طبيعة أرضهم الخصبة التي ساعدت على زراعة العديد من المحاصيل الزراعية، فضلا عن وجود النباتات الطبيعية في اراضيهم والتي كانت مرعى جيدا لحيواناتهم، كما تميز موقعهم بأنه ممر لخط تجاري بري ربط اليمن بمكة وبلاد الشام التي تعرف برحلة الشتاء والصيف وبالعكس، فأشغلت سكانها بالتجارة من بيع وشراء، او كناقلي بضائع، فضلا عن ذلك كان في أرض بارق سوقا موسمية هو سوق حباشة او سوق الأزد

بارق الأرض، هي جزء من شبه الجزيرة العربية، شهدت أحداثاً وتطورات عبر التاريخ لأهمية موقعها، وبارق القبيلة نالت شهرة واسعة، لنسبها العربي الأصيل، ولشهرة رجالها وأعلامها الذين خلّدهم التاريخ لمنزلتهم ومكانتهم في مجتمعهم قبل الاسلام وبعده، وما تركوه من إرث حضاري وفكري شمل العديد من المعارف شاهد حيّ لهم.

تميز موقع بارق الأرض، بأنّها أرض جبلية تقع في السراة في سفوحها الوديان الخصبة وصلاحية أرضها للزراعة بسبب وفرة مصادر المياه، كالعيون والأبار فضلا عن الامطار والتي ادت كنتيجة حتمية الى استقرار السكان فيها .

سكن أرض بارق قوم من بني مازن من الأزد من اليمن، هم بنو سعد بن عدي بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس، وقد اطلق على (سعد بن عدي) ببارق نسبة الى جبل بارق الذي سكن فيه هو وقومه بعد هجرتهم من اليمن بعد خراب سد مأرب، ونزل معه ابن اخيه (مالك بن عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو بن نجران)، ونزل في السراة أيضاً من الأزد بنو غامد وبنو دوس فظهر الاسلام وهم اهلها وسكانها وهي متصلة بعضها ببعض، وشارت المصادر التاريخية إلى أنّ (سعد بن عدي) الذي لقب ببارق لما وصل الى واد في تهامة قد أعجب بما فيه من أرض خصبة

## قائمة المصادر والمراجع

- (١) ابن الكلبي: هشام بن محمد (ت ٢٠٤هـ / ٨١٩م)، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق د. ناجي حسن، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠١٠، ص٤٦٣.
- (٢) ابن عبد ربه، احمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ / ٩٣٩م)، العقد الفريد، تحقيق احمد امين وآخرون، القاهرة، ١٩٥٦، ط٢، ج٣، ص٣٨٤.
- (٣) العوتبي، سلمة بن مسلم الصحاري (ت القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي)، الانساب، عمان، ١٩٨٤، ط٢، ج١، ص١٩٨.
- (٤) ابن حزم الاندلسي، علي بن محمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٧١، ط٣، ص٣٦٧.

# قصص وعبر

## القصة الاولى (حلاوة الدنيا)

كان هناك رجل يمشى في أدغال الغابات حيث الطبيعة جميلة و خلابة تحيط بها الاشجار الطويلة، وكان الرجل يسير مستمتعا بمنظر الأشجار و هي تحجب عنة اشعة الشمس من شدة كثافتها و يستمع الى صوت العصافير تغرد و يستنشق عبير الزهور التي تنتج منها أذكى وأطيب الروائح. و بينما هو يمشى مستمتعا بكل تلك الطبيعة الرائعة سمع صوت عدو سريع و كان الصوت يزداد وضوحا فالتفت الرجل الى الخلف فاذا به اسد ضخ منطلق بسرعة نحوه فاخذ الرجل يجرى مسرعا حتى رأى بئراً قديمة قفز فيها قفزة قوية فاذا هو في البئر و أمسك الحبل الذي يسحب به الماء فاخذ يتأرجح داخل البئر حتى هدأ الوضع و سكن زئير الاسد فاذا به يسمع صوت ثعبان ضخم الرأس وطويل جدا يرقد بجوف البئر و بينما هو يفكر بطريقة يتخلص بها من الاسد والثعبان اذا بفأرين يصعدان الى اعلى الحبل و بدءا يقرضان الحبل فهلع الرجل و خاف خوفا شديدا من انقطاع الحبل وسقوطه في فم الثعبان الضخم فاخذ يهز الحبل بيديه بهدف ان يخاف الفأرين و يذهبا بعيدا ومن شدة الإهتزاز أصبح الرجل يتأرجح يمينا و يسارا في البئر حتى ارتطم جسده بشيء رطب و لزج ضرب بمرفقة فاذا هو عسل نحل تبني بيوتها في الجبال و على الاشجار و كذلك في الكهوف و الابار فقام الرجل بالتذوق منه وكرر ذلك و من شدة حلاوة العسل نسي الرجل الموقف الذي هو فيه تماما و فجأة استيقظ الرجل من النوم فقد كان حلما مزعجا !

وفي اليوم التالي قرر الرجل ان يذهب الى احد شيوخ تفسير الاحلام حتى يفسر له حلمة التفسير الصحيح و بالفعل ذهب الرجل الى عالم و عندما أخبره بالحلم ضحك الشيخ كثيرا وقال ألم تعرف تفسيره؟ قال الرجل: لا والله لم اعرف.

قال له الشيخ: انما الاسد الذي يجرى وراءك فهو ملك الموت والبئر الذي به الثعبان هو قبرك و الحبل الذي تتعلق به هو عمرك والفأران الاسود والابيض الذين يقرضان الحبل هما الليل و النهار ينقصون من عمرك. قال الرجل و العسل يا شيخ؟ قال الشيخ: هي الدنيا من حلاوتها أنستك أن وراءك موت وحساب.

## القصة الثانية (استجابة الدعاء)

تستريح و تشرب فنجان من الشاي الساخن و تأكل بعض الطعام على المائدة حتى تسترد قوتك و طاقتك و تكمل طريقك .

شكر الطبيب السيدة الطيبة كثيراً و جلس يأكل بينما كانت العجوز تصلى و تدعو الله عزّ وجلّ وفجأة انتبه الطبيب الى طفل صغير نائم بلا حراك على سرير قرب العجوز و هي تهزّه.

اقرب الطبيب من السيدة و قال لها يا امي والله قد أخجلتني بكرمك وأخلاقك وعسى الله أن يستجيب دعائك قالت له العجوز: يا بنى لقد اجاب الله سبحانه و تعالى كل دعواتي الا واحدة .. قال الطبيب وما هي تلك الدعوة ؟

قالت العجوز: هذا الطفل هو حفيدي يتيم

الأبوين و قد أصابه مرض عضال عجز جميع الأطباء هنا عن علاجه و قيل لي أن هناك جراحاً عالمياً واحداً هو القادر على علاجه يسمى عبدالقادر و لكنه يعيش بعيداً جداً عن هنا وأنا ليس لديّ المال ولا القدرة على اخذ حفيدة اليه و اخشى ان يموت طفلي فدعوت الله ان يسهل أمرّي ويساعدني.

بكى الطبيب قائلاً والله يا أمي إنّ دعائك قد عطّل الطائرات و ضرب الصواعق وأمطر السماء كي يسوقني الله اليك حتى بابك. يسبب الله عزّ وجلّ الاسباب لعباده المؤمنين بالدعاء .. سبحانه ما اعظمك و ما اكرمك يا الله!.

خرج طبيب مشهور (عبدالقادر) مسرعاً كي يذهب الى المطار للمشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الذي سيتم تكريمه به على إنجازاته العلمية الفريدة في الطب و بعد وصوله المطار و ركوبه الطائرة فجأة

تم الاعلان أنّ الطائرة أصابها عطل ما وستهبط اضطرارياً في أقرب مطار.

وبمجرد هبوط الطائرة توجه الطبيب على الفور الى استعلامات المطار وقال لهم: إنه

طبيب شهير كل دقيقة لديه تساوى ارواح

العديد من البشر و لا يمكنني الانتظار هنا ١٦

ساعة لأركب طائرة اخرى، فإجابة الموظف:

و لكنك اذا كنت مستعجلاً يا سيدي يمكنك

استئجار سيارة و الذهاب بها فوراً فرحلتك لا

تبعد عن هنا سوى ٣ ساعات فقط .

وافق الطبيب على مضمض وأخذ السيارة و بدأ طريقه وفجأة تغير الجو وبدا المطر يهطل بشدة واصبح من العسير جدا رؤية الطريق امامة

وبعد ساعتين ايقن أنه قد ضلّ طريقة و اخبره السائق لقد سرت بالاتجاه الاخر، و احس بالجوع والتعب .. بحث فرأى امامة بيتاً صغيراً توقف

عنده و دق الباب فسمع صوت امرأة عجوز تقول تفضل بالدخول كائنا من تكون الباب مفتوح.. دخل الطبيب و استأذن العجوز المقعدة في

استعمال الهاتف فضحكت العجوز و قالت اي هاتف يا بُني ألا ترى

أين انت .. هنا ليس هناك كهرباء ولا هواتف، ولكن تفضل يمكنك ان

## القصة الثالثة: ( قصة جميلة حدثت في العراق في العام ١٩٥٦ )

وحيث افتقد الأستاذ الجامعي تلميذه العبقري في مرحلة الدكتوراه، فقرر أن يذهب إلى بيته ليزوره فقد اعتقد أنه مريض، وأنه ليس غير المرض منعه عن الحضور إلى الجامعة! وعندما وصل إلى بيت تلميذه، وجد أن البيت كله عبارة عن غرفة واحدة متصدعة، وأن الطالب فقير جداً بشكل لم يكن يتصوره، وبعد أن قدّم التلميذ كوب الشاي لأستاذه، قال له الأستاذ: لماذا لم تعد تحضر إلى الجامعة؟ فقال له التلميذ: العلم لا يشتري باقة فجل! دُهِش الأستاذ من كلام تلميذه، وقبل أن يسأله عن سبب قوله هذا،

سارع التلميذ وقال: يا أستاذي العزيز لقد شعرتُ بالجوع منذ أسبوع، ولم يكن معي إلا فلساً ونصف، اشتريتُ رغيفاً بفلس من الفرن، وتوجهتُ إلى بائع الخضار أريد أن أشتري فجلاً بنصف الفلس المتبقي، فقال لي: باقة الفجل بفلس! فقلتُ له: بامكاني أن أعلمك مسألة في النحو أو أروي لك

قصةً في الأدب، مقابل أن تبيعني باقة الفجل بنصف فلس! فقال لي ساخراً: علمك لا يشتري الفجل! فعلمتُ أنّه على حق، وقررتُ أن أترك الدراسة، وأحصل على عمل يمكّنني من شراء الخبز والفجل! لم يُعلّق الأستاذ على كلام تلميذه، وإنما أعطاه خاتماً ذهبياً، وقال له: بيع هذا لي! وتعال غداً إلى

الجامعة وستحدث، وقام وانصرف! وبالفعل في اليوم التالي جاء التلميذ ومعه ثمن الخاتم، فقال له الأستاذ: هذا سعر ممتاز أين بعث الخاتم؟! فقال له: لقد بعته في سوق الصاغة. فقال له الأستاذ: ولم لم تبعه لبائع الفجل؟! فقال له: بائع الفجل لا يعرف قيمة الذهب! فقال له الأستاذ: وكذلك

هو لا يعرف قيمة العلم! المشكلة يا عزيزي ليس أنّ علمك ليس له قيمة، وإنما قد بذلته لمن لا يُقدّره! يا صاحبي، قصة التلميذ وبائع الفجل تتكرر كثيراً، أحياناً لا نلقى صدياً لما نفعه، ليس لأنّ الذي نفعه لا قيمة له، بل لأننا نفعه مع من لا يُقدّره! إذا قدمتُ الحُبّ ولم تجنِ إلا الشوك، فهذا لا

يعني أن الحُبّ ليس له قيمة، وإنما يعني أنك قدمت إلى الشخص الخطأ! وإذا صنعتُ معروفاً مع إنسانٍ وقابله بالإساءة، فهذا لا يعني أن المعروف لا يُثمر في الناس، وإنما يعني أن بعض الناس فقط ليسوا أهلاً للمعروف!



# الألعاب الإلكترونية وأثرها على التعليم الطلاب

رجاء حامد محسن

طالبة الماجستير / كلية التربية للعلوم الإنسانية

## مفهوم الألعاب الإلكترونية

وتُعرّف بأنّها نوع من الألعاب تظهر على شاشة الفيديو أو الحاسوب أو التلفاز يتمتع بلعبها الفرد ويرافقها حالة من التوتر والإضطراب والترقب والمتعة التي يعيش معها الفرد وتمارس هذه اللعبة فرد واحد أو أكثر ولها هدف معين وفيه بالنهاية فوز أو خسارة.

## الآثار الإيجابية للألعاب الإلكترونية

- تنمية القدرات العقلية للأفراد.
- إثارة الفكر بمتابعة الألعاب وحلّ الألغاز.
- يمثّل الأطفال الأخلاق والمبادئ المثالية المتضمنة في بعض ألعاب الحاسوب.
- الإبتعاد عن الإنحرافات الجسدية والضلالات الفكرية لانشغال تفكير الطفل المتواصل بالألعاب الشديدة التنوع.
- ينتقل التعليم والتعلّم من حفظ وتسميع الى ممارسة وتفاعل مع هواتف التعلم والتعليم المبرمجة.
- تتواصل المعرفة من خلاله المدرسة والبيت بامتلاك الطفل للأقراص الصلبة والمرنة ونقلها في حقيبته المدرسية ما بين البيت والمدرسة.
- تنمية الإبداع والابتكار في إيجاد ألعاب حاسوبية وتصميمها من قبل الأطفال وتخزينها على الحاسوب وتبادلها مع الأقران.
- تعليم الأطفال على دقة الملاحظة والسرعة البديهية والتنظيم والدقّة والإلتزام بتنفيذ الخطوات على وفق قانون وانظمة للوصول إلى النتيجة الصحيحة.

## الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية

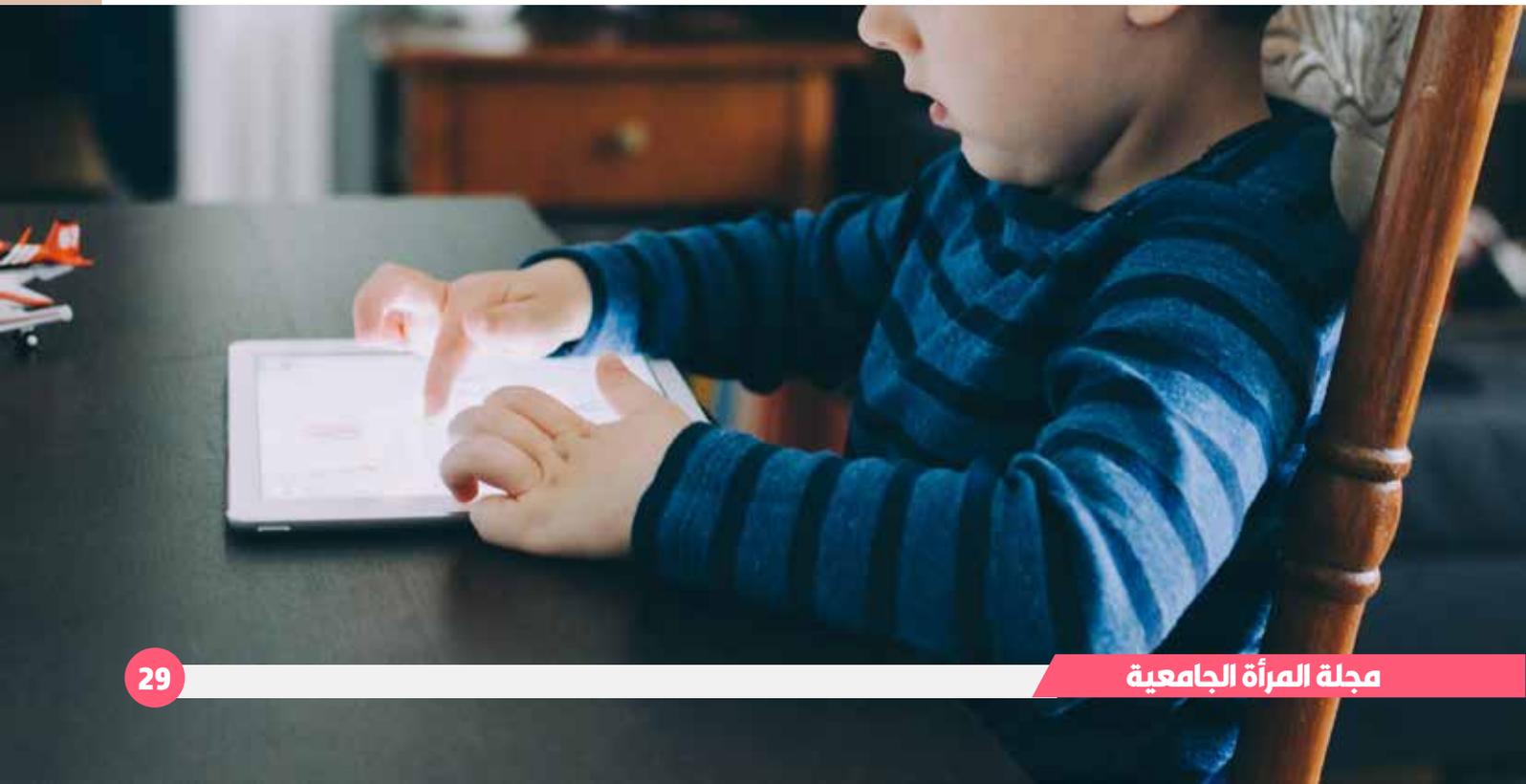
- الساعات الطويلة التي يقضيها الأطفال أمام الحاسوب تضرّ أبصارهم نتيجة الإشعاعات الضوئية المنبعثة من شاشة عرض الحاسوب.
- الإهتمام الزائد بألعاب الحاسوب يشتت أذهان الأطفال عند متابعة تحصيلهم.
- يضعف البناء الجسمي بتراخي العضلات البدنية لابتعاد الأطفال عن ممارسة النشاطات الرياضية.
- يؤثر سلباً على علاقات الطفل الإجتماعية بالإنطواء والعزلة ومن ممارسة أدواره الإجتماعية من حيث تبادل زيارات الأهل والأقارب واستقبال الضيوف ومحادثتهم
- فراغ مضمون الألعاب من الفكر والثقافة واعتمادها فقط على اللهو الذي فيه ضياع أوقات الأطفال.
- الاضطراب العقلي نتيجة تناقض طبيعة الألعاب الحاسوبية في الجهاز وحقيقتها الواقعية في الحياة، وعلى الرغم ممّا ما يتقدم من تعداد لمجموعة من السلبيات غير أنّ هناك ثلاثة تأثيرات سلبية حظيت بأكثر عدد من الدراسات والتمحيص، هي ظاهرة التقليد والمحاكاة، العنف والموقف.

## تأثير الألعاب الإلكترونية على تعليم الطلاب:

قدّمت العديد من الدراسات أدلة قوية تثبت أنّ الأطفال الذين يمضون أوقات طويلة في ممارسة الألعاب الإلكترونية، لاسيما ألعاب العنف تؤدي إلى ضعف في تحصيلهم الدراسي في المدرسة، و بالتالي حصولهم على تصنيفات متدنية من قبل المعلمين، مقارنة مع الأطفال الذين يمارسون ألعاباً أقل عنفاً، أو لا يمارسون الألعاب الإلكترونية على الإطلاق، ويذكر أنّ من سلبيات الألعاب الإلكترونية التي استنتجها الباحثون أنّه عندما يتعلق الطفل الصغير (ما دون سنّ العاشرة) بهذه الألعاب، فإن ذلك يؤثر سلباً في دراسته ونطاق تفكيره، كما أنّ سهر الأطفال و المراهقين طيلة الليل في ممارسة الألعاب الإلكترونية، يؤثر بشكل مباشر في مجهوداتهم الدراسية في اليوم التالي، وقد يجعل الأطفال غير قادرين على الإستيقاظ للذهاب الى المدرسة، وإن ذهبوا فإنهم قد يستسلمون للنوم في فصولهم الدراسية.

## كيف نوظف الألعاب الإلكترونية علمياً؟

- أولاً: ترشد الإدارات المدرسية استعمال الألعاب بشكل إيجابي.
- ثانياً: أن يكون لها وقتٌ محدد في كل يوم لا يزيد على ساعةٍ أو ساعتين.
- ثالثاً: توظيف وسائل التواصل الإجتماعي والألعاب في العملية التربوية والوظائف المدرسية.
- رابعاً: تشجيع الطلبة على إنتاج ألعاب مسلية وممتعة بعيداً عن ألعاب السلاح والعنف.
- خامساً: تحويل المواد الدراسية من الكتب الورقية إلى الكتب الإلكترونية.



# التفكك الأسري و علاقته بالتنمر

اعداد طالبة الماجستير  
نبأ علي سليمان

## التفكك الأسري و علاقته بالتنمر

تعتبر مشكلة التفكك الأسري إحدى أكبر المشكلات التي بدأت تغزو بيوتنا العربية بشكل كبير في الآونة الأخيرة الأمر الذي سنناقش في هذه المحاضرة عن التفكك الأسري لنقف على:

- تعريف التفكك الأسري الذي يتصف بأنه بُعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم البعض وعدم ارتباطهم بالأحاسيس والمشاعر والإنفعال ويؤثر التفكك الأسري على أفراد الأسرة جميعهم خاصة الأبناء وكذلك على المجتمع يقود الجو الأسري غير الصحي الى تفكك الأسرة حيث تتصف بالضعف والهشاشة، إذ ينشغل كل من الأب و الأم داخل الأسرة وخارجها دون الالتفات إلى احتياجات أبنائهم فقد نلاحظ تكرار هروب الأبناء خارج الأسرة وبالتالي تتسم الأسرة بضعفها في مواجهة أبسط المشكلات التي تواجه أبنائهم.

## أسباب التفكك الأسري

الأب الحاضر الغائب هناك صورتان للأب الحاضر الغائب الأولى: هي صورة الأب المنهمك بالعمل الذي لا يجد وقتاً ليقضيه مع أسرته ولا يجد وقتاً ليقدم المعونة المعنوية او المساعدة لزوجته ، وأما الصورة الثانية فهي صورة الأب المهمل الذي يعتقد إن دوره ينتهي في تلبية حاجات الأسرة المالية ويقضي وقته مع أصدقائه وفي الحالتين يتسبب غياب الأب عن أسرته بهذه الصورة بمشاكل كثيرة. الأم الحاضرة الغائبة فالمرأة المشغلة بعملها عن أسرته قد لا تمنح الزوج العناية بشؤونه الخاصة وأحتياجاته وكذلك المرأة المشغلة بكثرة لقاءتها بصديقاتها متناسية دورها كزوجة وأم. - صراع الأدوار وهو من أهم مسببات التفكك الأسري حيث يتمثل بتنافس الزوج والزوجة ليحل أحدهما مكان الآخر. - وسائل الإتصال الحديثة بطبيعة الحال فإن إدمان استعمال وسائل التواصل الإجتماعي أو إدمان الألعاب الألكترونية يتحكم بعلاقتنا الأسرية بشكل كبير فعلى الرغم من أهمية الأترنت والتقنيات الحديثة في عالمنا إلا أن إساءة استعمال هذه التقنيات من شأنه أن يكون سبباً وجيهاً لتفكك الأسري.

- العمالة المنزلية أصبحت العاملة المنزلية تحلّ محلّ الزوجة في كافة أمور المنزل كالتنظيف والغسيل والطبخ وحتى رعاية الأطفال إحياناً لنجد أنّ الزوج يرجع من عمله فتستقبله العاملة وتقدّم له الطعام وتحلّ العاملة محلّ الأم في رعاية الأطفال وتقدم الحب والحنان لهم ممّا يتسبب في ظاهرة التفكك الأسري، كذلك السائق أصبح يحلّ محلّ الأب إحياناً فيقوم بخدمة توصيل الأم والأطفال إلى أي مكان وهو المرافق لهم عوضاً عن الأب.

- الوضع الإقتصادي للأسرة يتسبب الوضع الإقتصادي للأسرة سواء بحالة الثراء أو الفقر في نشوب حالة من التفكك الأسري فنجد الأغنياء منشغلين بجمع المال عن أسرهم وفي حالة الفقر نجد الأب غير قادر على توفير إحتياجات أسرته مما يتسبب بالتفكك الأسري.

### أثر التفكك الأسري على الأبناء

- يتسبب التفكك الأسري بضعف شعور الأبناء بالأمان والإستقرار داخل الأسرة.
- قد يسبب التفكك الأسري حالة من العدائية عند الأبناء.
- يتسبب التفكك الأسري في عيش الأبناء في حالة مستمرة من الإضطراب والقلق حيث إن غياب الأب والأم بشكل مستمر يفقد الأبناء الأمان.
- هناك علاقة وثيقة بين تشرد الأطفال والتفكك الأسري حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أنّ أغلب الأطفال الذين كان مصيرهم الشارع كانوا في الأساس يعانون من التفكك.
- قد يلجأ أحد الأبناء إلى تحقيق الأهداف بطرق غير شرعية بسبب التفكك الأسري.

### الحلول المتبعة في حلّ مشكلة

#### التفكك الأسري

- على الأم والأب السعي الدائم لتقوية العلاقة بينهما وحلّ مشاكلهما بأسلوب راقٍ بعيداً عن العنف والصراخ.

- وجود الوالدين العاطفي والنفسي والروحي بين الأبناء وتخصيص وقت كافٍ لمعرفة مشاكل الأبناء واهتماماتهم وحاجاتهم.
  - مراقبة الأبناء ومحاسبتهم عند الخطأ وتقديم النصح اللازم لهم.
  - تقوية الرابط الديني والأخلاقي في نفوس الأبناء وتربيتهم تربية صحيحة.
  - يقع على عاتق الدولة والإعلام دوراً مهماً أيضاً في تثقيف الأسرة والمجتمع من خلال البرامج التربوية والاجتماعية.
- \* بالختام

أختتم حديثي قائلة: لابد من التصدي للعنف الأسري عبر مجموعة من البرامج التوعوية وكذلك بموقف المدرسة على مستوى تحصيل الطلاب وملاحظة المستويات التحصيلية المتدنية ودراسة أسبابها، فضلاً عن التواصل مع الأسرة ولا بد أيضاً من توعية أفراد الأسرة بمخاطر قضايا العنف الأسري وإنعكاساته على أبنائهم.

# سكون الخوف

فاطمة الشعباني

ابتليتُ بالشعور الفارغ  
في وجوه الساعة  
غرق المكان بالدوار  
بحنين الوقت للموعد  
لأيام مبعوثة الرجى  
سيمدح مفتن الانتظار حيث هرم  
ستطيل المدة ميتة  
والعذر متعصب  
سينتهى القدر من هنا  
حيث السكون وأنا  
وأربع زوايا  
تلتف حولي  
بين ثنايا الروح يتبعثر  
كل شيء  
حتى الحقيقية النائمة  
على حلم أمس  
ومسافة غدا  
ومدح الصوت يسمع  
والفراغ كبير

# وحدة تمكين المرأة تُطلق حملة لتشجير مساحات صحراوية في الجامعة

في إطار مبادرة السيد رئيس الجامعة (جامعة الانبار - واحة خضراء) التي أطلقها سيادته بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١ بادرت وحدة تمكين المرأة في جامعة الأنبار بحملة كبرى لتشجير المساحات الصحراوية من كليات جامعة الانبار حيث تمَّ زراعة أكثر من (٥٠٠) شجرة مختلفة ودائمة الخضرة في أماكن مختلفة، وتأتي هذه الحملة حرصاً من رئاسة الجامعة على أن تكون الجامعة ذات بيئة نظيفة ومناخ صحي ملائم للطلبة، وأن الجامعة مستمرة في مثل هكذا حملات فضلاً عن حملة زيادة رقعة المساحات الخضراء والزرقاء في أماكن مختلفة في الموقع الجامعي من أجل إضفاء جمالية على المكان وخلق بيئة نظيفة في كليات الجامعة.



# وحدة تمكين المرأة تقيم ندوة عن سرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر



برعاية الأستاذ الدكتور مشتاق طالب صالح الندا رئيس جامعة الانبار وحضور السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية أقامت وحدة تمكين المرأة في جامعة الانبار اليوم الأول من شهرين تشرين الثاني الجاري وبالتعاون مع كلية العلوم الاسلامية ومركز الانبار التخصصي لعلاج الاورام الندوة العلمية الموسومة (سرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر)



على قاعة كلية العلوم الاسلامية في الموقع الجامعي وتضمنت الندوة إلقاء عدد من المحاضرة لكل من د.نبيل مظهر طالب مدير المركز ود.احمد تين احمد مدير القسم العلمي ود.زينه صلاح ثابت مسؤولة طب الاورام إذ تمّ التأكيد خلال المحاضرات على أن سرطان الثدي يُعدُّ أخطر أنواع السرطان شيوعاً بين النساء إلا أنّ طرق العلاج والاكتشاف المبكر لهذا المرض أدى الى علاج الكثير من الحالات قبل تفاقم المرض وبالتالي التقليل من أعداد الوفيات بين السيدات.

بدوره أثنى السيد رئيس الجامعة على جهود المحاضرين وتعاونهم المستمر مع جامعة الانبار ومساهماتهم الفاعلة في تقديم هذه المحاضرات النوعية والإفادة القصوى منها في التوعية والتثقيف لهذا المرض الخطير ومثمناً في الوقت نفسه جهود لجنة شؤون المرأة ومساهمتها في اطلاع المرأة على كافة

جوانب الحياة سواء أكانت العلمية أو الاكاديمية أو ما يتعلق بالجوانب الصحية.

وفي نهاية الندوة قدّم السيد رئيس الجامعة الشهادات التقديرية على السادة المحاضرين كما تمّ تقديم عدد من باقات الورد .